الرؤية الليبية

أ.د مختار مفتاح أبوصاع
المشرف العام

د . محمد عمر مليطان
رئيس التحرير

صحيفة مستقلة شهرية شاملة تصدر عن المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية والأمن الوطني

العدد التاسع عشر - السنة الثانية - مايــو 2023

ورشة عمل حول التشريعات الوطنية ودورها في حماية التراث

نظم المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية والأمن الوطني بالتعاون مع مصلحة الآثار صباح يوم السبت الموافق 20 مايو 2023 م ورشة عمل حول التشريعات الوطنية ودورها في حماية التراث بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين.

افتتح أعمال الورشة التي أقيمت بقصر الخلد بطرابلس مدير عام المركز السيد أ.د .مختار أبوصاع بكلمة نوه فيها على دور المركز باعتباره مؤسسة تعنى بالدراسات الإستراتيجية التي تسهم في إرساء دعائم الاستقرار .. التفاصيل داخل العدد

بحث آلية تنفيذ خطة حكومة الوحدة الوطنية لدراسة ومعالجة ملف دعم المحروقات واستبداله بالدعم النقدي

بحث الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الموافق 23 مايو 2023 بطرابلس آلية تنفيذ خطة حكومة الوحدة الوطنية لدراسة ومعالجة ملف دعم المحروقات واستبداله بالدعم النقدي.

وضم الاجتماع وزير الاقتصاد والتجارة " محمد الحويج " ، ووكيلي الوزارة للشؤون التجارية وللشؤون الاقتصادية ، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة ، ورئيس مجلس إدارة شبكة ليبيا للتجارة ، ومديري الإدارات والمكاتب بديوان الوزارة .

وتابع المجتمعون المراحل التنفيذية المنجزة بخطة التحول الرقمي للوزارة والجهات التابعة لها لتفعيل منظومة العلامات التجارية ، وآلية ربط منظومة السجل التجاري مع منظومة السجل المدني والرقم الوطني بالتنسيق مع الهيئة العامة للمعلومات .

وناقش الاجتماع الصعوبات والعراقيل الإدارية والفنية التي تواجه الإدارات والمكاتب وسُبل معالجتها لتطوير الأداء وتمكين الوزارة من

الاضطلاع باختصاصاتها ومسؤولياتها.

وقدم خلال الاجتماع عرض لنشاط مجلس إدارة الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة والمشاريع الاستثمارية المعتمدة وآلية متابعة الإجراءات الإدارية والقانونية للمشاريع المتعثرة.

وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنة فنية تضم كافة المؤسسات ذات الاختصاص تتولى إعداد آلية استبدال دعم المحروقات إلى الدعم النقدي وفق رؤية حكومة الوحدة الوطنية لتحسين مستوى الخدمات ، واستكمال إعداد استراتيجية التنوع الاقتصادي 2030 بالتنسيق مع جهات ذات العلاقة من المؤسسات الحكومية والأكاديمية وإحالته إلى رئاسة مجلس الوزراء .

رؤيتـنـا

العمل

سنعمل كل يوم بصدق وجدٍ ولن تمنعنا تلك القيود وتصدنا وتعرقلنا العراقيل والطوابير ... سندعوكم إلى السلام والأمن والأمان ووحدة التراب والوئام حتى وإن أعلنتم حالات الانقسام والحرب والنفير... ستكون مناهجنا التعلم والتعليم والبحث عن الأفضل والغد السليم مهما تجاهلتم شهاداتنا وانتشرت شهادات التزوير... نطبب أنفسنا باتباع الوقاية خير من العلاج فصحة الإنسان لا تحتاج إلى لعنة الوزير... قد تكون أموالنا مهدورة وغير مقدورة وأرصدتنا مغدورة ولكن حساباتنا في البنوك ميسورة وحياتنا بعون الله تسير... سنعبربالصبر مواجعنا وبالعزيمة شوارعنا حتى وإن طفحت بمياه المطر والغدير... سنحتفل ونسعد ونعيش الأفراح في كل وقت وحين مهما اختلفنا في الأعياد والعواشير... نستتب بالأمن في كل ربوع بلادنا ولن يرهبنا الرصاص والخطف والتهديد والتفجير... نعلم بأن البعض من شعبنا أحوالهم مبعثرة وغيرهم أحوالهم في السعادة تطير... ولكن لا نعاتب أحداً سنعاتب أنفسنا أولا ولن نتبع أساليب الغش والمراوغة والتحقير... سنسافر ونعبر الحدود ونصل بعون الله إلى الغد الموعود مهما تذاكر السفر غالية بحجة الصيانة والتأجير ... سنحلق في السماء مع الطيور بقدرة العالي القدير... مرتباتنا عالية والأسعار غالية والجيوب من الدولار خالية ولكن أرضنا تزخر بالخير الوفير... مخابزنا عامرة بالدقيق وبالعمالة سامرة حتى وإن غاب عنها الرقيب والإدارة وضوابط التسعير... من الذي صنع هذا أنتم تعلمون أم في حاجة للتذكير القائمة مليئة إذا أحصينا كل التآمر والتدمير...

بالله عليكم كيف نتفق وأين الطريق للخروج من هذا الوحل العسير ؟

هذه الكلمات من أجل العمل ونبذ العنف ولم الشمل حتى لا يظل بلدنا أسير.

مدير التحرير

ليبيا تحت الضغط الغربي نتيجة الحرب في السودان 3

فوز أردوغان بولاية رئاسية جديدة 4

تحقيق الأمن الصحي في ليبيا ضرورة ملحة وواجب وطني 6

الجريمة الإلكترونية وآليات مكافحتها 7

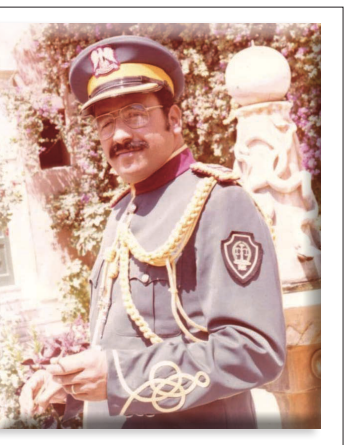

شخصية العدد

رجال أمن لهم تاريخ من الإبداع

عقيد . الهادي الشريف

الليبيون يرفضون الانقسام ويتمسكون بوحدتهم

التفاصيل داخل العدد

ورشة عمل حول التشريعات الوطنية ودورها في حماية التراث

نظم المركز الليبي للدراسات الاستراتيجة والأمن الوطني بالتعاون مع مصلحة الآثار صباح يوم السبت 20 مايو 2023م ورشة عمل حول التشريعات الوطنية ودورها في حماية التراث بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين.

افتتح أعمال الورشة التي أقيمت بقصر الخلد بطرابلس مدير عام المركز السيد أ .د .مختار أبوصاع بكلمة نوه فيها على دور المركز باعتباره مؤسسة تعنى بالدراسات الإستراتيجية التي تسهم في إرساء دعائم الاستقرار والتنمية مشيرا إلى أهمية هذه الورشة التي تعنى بحماية التراث الثقافي المادي الذي يشكل جزءا مهما في الهوية الوطنية.

من جانبه استعرض رئيس مصلحة الآثار السيد د. محمد فرج محمد جهود المصلحة والحفاظ على هذا الإرث الحضاري وما تقدمه المصلحة في هذا الجانب الذي يمثل أهمية كبرى وضرورة تستوجب العمل على أن يكون مقننا ومحفوظا.

وبعد عرض شريط مرئي تعريفي للمركز ورسالته وأهدافه قدمت أوراق عمل تناولت التشريعات الوطنية ودورها في حماية التراث الثقافي إضافة إلى الانتهاكات التي تتعرض لها التشريعات المتعلقة بحماية التراث وأنواعها وسبل وآليات التصدي لها إلى جانب الإجراءات الدولية لحماية الممتلكات الثقافية أثناء حدوث نزاعات مسلحة. وتناولت الأوراق كذلك المؤسسات الوطنية الرسمية الراعية للتراث الأثري في ليبيا ومواقع التراث العالمي في ليبيا.

وشهدت الورشة جلسة نقاش عقب تقديم الأوراق أثرى خلالها المشاركون في الحوار ماتم طرحه من قضايا وموضوعات قدمها الأساتذة والأكاديميون والمختصون في هذا المجال.

وتناولت الجلسة بشكل معمق جوانب هذه القضايا التي تشكل في مجملها ناقوس خطر يهدد التراث التاريخي والأثري .

وفي ختام الجلسة أصدر المشاركون عددا من التوصيات أكدت في مجملها على ضرورة تطوير القوانين الضامنة لحماية الآثار وتحديث التشريعات وتفعيل مانصت عليه بعض القوانين وتشديد العقوبات للحيلولة دون تدميرها وتخريبها ..

كما أوصت بتدعيم جهود حماية الآثار والعمل مع وزارة الداخلية لمنع خروج القطع الأثرية من البلاد وإنشاء قاعدة بيانات بالمواقع الأثرية.

ولفتت التوصيات إلى ضرورة نشر الوعي بأهمية ماتملكه ليبيا من آثار والتنبيه على مايحدق بها من أخطار.

عرض علمي حول بصريات الواقع المحلي والمنظور العالمي

نظم المركز الليبي للدراسات الاستراتيجة والأمن الوطني يوم الأربعاء الموافق 24مايو 2023م بمقر المركز محاضرة علمية قدم فيها عرضا علميا حول بصريات الواقع المحلي والمنظور العالمي بحضور نخبة من الأساتذة والبحاث حيث قدمت السيدة المهندس فوزية مسعود القيلوشي شرحا مفصلا عن البصريات واقعها المحلي ومنظورها العالمي تناولت فيه أهمية هذا الاختصاص العلمي التقني الذي تلتقي فيه ثلاثة تخصصات هي الطب والهندسة والفيزياء كما أشارت في معرض حديثها إلى بعض المشكلات التي تعانيها أقسام البصريات في الجامعات الليبية الأمر الذي أدى إلى توقف العديد منها وإغلاقها مما يؤثر وينعكس سلبا على الخدمات الصحية والطبية التي يحتاجها المواطن في ليبيا

تنفيذ الخطة الأمنية البحرية لتأمين السواحل الليبية

عقد بديوان وزارة الداخلية يوم الثلاثاء الماضي اجتماع أمني موسع للإعداد والتجهيز لبدء تنفيذ الخطة الأمنية البحرية بشأن تأمين السواحل الليبية ، وذلك بناء على تعليمات وزير الداخلية المكلف .

وتم خلال الاجتماع استعراض ما تحتاجه إدارة أمن السواحل من احتياجات لأداء مهامها ومتابعة الاستعداد لبدء تنفيذ التدريبات البحرية المشتركة الليبية المالطية .

وأكد مدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي لواء " نورالدين أبوجريدة " في هذا الشأن أهمية تقديم كافة أوجه الدعم لإدارة أمن السواحل لمكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية والتأكيد على مساهمة المجتمع الدولي مع وزارة الداخلية في معالجة ملفات الهجرة غير الشرعية وتأمين الحدود .

جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار يبحث إجراءات الحماية الأمنية للمواقع الاثرية والسياحية

طرابلس 31 مايو 2023 م . بحث رئيس جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار بوزارة الداخلية لواء "السنوسي صالح" مع رئيسي فرعي الجهاز بالجبل الأخضر والجنوب الشرقي؛ إجراءات الحماية الأمنية للمواقع الأثرية والسياحية داخل النطاق الإداري لكل فرع .

وناقش الاجتماع آلية التعاون والتنسيق الأمني بين الفرعين والأجهزة الأمنية الأخرى للمحافظة على الموروث الثقافي الليبي.

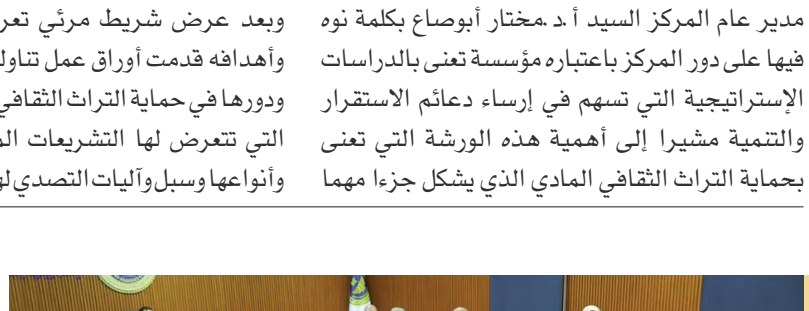

اتفاقية ثنائية بين ليبيا وتونس في مجال تنقل الأطباء التونسيين داخل ليبيا

وقعت ليبيا وتونس يوم الخميس 1 مايو .. اتفاقية تعاون ثنائية بين البلدين في مجال تنقل الأطباء التونسيين وممارستهم لمهنة الطب على الأراضي الليبية ، مع العمل على إيجاد إطار لتيسير عمل الأطباء الليبيين في الجمهورية التونسية ، بدعم من عمادة الأطباء بتونس .

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين المكتب الصحي التابع لجهاز دعم وتطوير الخدمات العلاجية بالسفارة الليبية بجمهورية تونس وعمادة الأطباء التونسيين ، لتقديم أفضل الخدمات العلاجية للمرضى الليبيين بتونس، واستلام الشكاوى من المرضى .. ووقع الاتفاقية رئيس النقابة العامة للأطباء "محمد الغوج" ورئيس مجلس عمادة الأطباء بتونس "رضا الضاوي"، بحضور رئيس جهاز دعم وتطوير الخدمات العلاجية "أحمد سالم" والسفير الليبي بتونس ، وممثلين عن وزارة الصحة وأعضاء عمادة الأطباء بتونس .

جلسة حوارية لمناقشة الأوضاع الراهنة في السودان

عقد يوم الاثنين الموافق 15 مايو 2023م بمقر المركز جلسة حوارية بحضور عدد من الأساتذة والخبراء المختصين في الشأن السياسي والاقتصادي لمناقشة تأثيرات الأزمة السودانية على ليبيا وتداعياتها حيث أوصى الحاضرون بضرورة تقديم تصور للتعامل مع هذه القضية والتنسيق مع كل الجهات ذات العلاقة في الدولة الليبية واتخاذ خطوات عاجلة تتناسب مع موقع ليبيا .

د. علي الغزيوي

الحرب تدمر أبرز المعالم التاريخية في السودان

دون شك أن طمس المعالم أو الوثائق التاريخية لأي شعب يعني حجب وطمس تاريخه وسلخه من ماضيه فالمعلم التاريخي هو تاريخ حي وناطق ولا يستطيع المزورون وأعداء الشعوب إخفاء الحقيقة وحجبها وهو سلوك عادة تنتهجه الدول الاستعمارية التي تعمد إلى طمس أي معلم أو أثر تاريخي لجعل الشعوب لا ماضي ولا تاريخ مشرف لها وخال من أي رمز يدل على ذلك ليكون تاريخها عقيما وفارغا يخلو من أي عملية للتدوين ولجعلها شعوبا تعاني من عقدة النقص،فالأمم الحية والواعية تجدها حريصة على الحفاظ على مبانيها وآثارها ووثائقها القديمة وتعمل على حراستها وترميمها وحمايتها من أيادي العبث أو المساس بها وتعتبر ذلك خطا أحمر،وجريمة يعاقب عليها القانون بأشد العقوبات.

والخبر المزعج والمحزن ذلك الذي أوردته الأنباء عن تدمير القصر الرئاسي في العاصمة السودانية نتيجة الحرب الإجرامية الدائرة بين أبنائه، إثر بيان أصدرته قوات الدعم السريع إحدى أطراف الصراع القائم عن استسلام 130 ضابطا وجنديا من منتسبين الحرس الجمهوري (القصر الجمهوري) الأمر الذي أثار حفيظة قادة الجيش فوجه الطيران الحربي التابع للجيش السوداني ضربة للقصر الجمهوري القديم مما أدى إلى تدميره بالكامل،حسب وسائل الإعلام.

ويعتبر القصر الجمهوري من أهم وأبرز رموز السيادة الوطنية في السودان ومقر رئاسة الجمهورية الذى يضم عددا من مكاتب أعضاء مجلس السيادة وإدارات رئاسة الجمهورية والمكتبة العامة وأخرى وثائقية ومتحف يضم كافة الهدايا والمقتنيات الخاصة برئاسة الدولة والحكومات التي تعاقبت على السودان.

وللتاكيد نورد هنا نبذة مختصرة عن أهميته التاريخية فمنذ نحو 200 عام خلال عهد حكمدار السودان خديوي مصر محمد على حيث تم في عام 1826 تأسيس سراي الحكمدارية ليصبح رمزا لسيادة الدولة الخديوية على السودان وهو يقع على ضفة النيل الأزرق بمبنيين للإدارة والسكن وكان مميزا في ذلك الوقت وقد أضيفت إليه بعض التحسينات والتروميات عبر تواريخ الحكومات في السودان إلى أن تم هدم السراي المبني من الطين وأعيد تشييده من الطوب الأحمر من طابقين ، وكما ألحقت به حدائق وأشجار مثمرة وزينة في عام 1851 .

ومع توالي الحكومات على السودان لم تجر أي تغيرات على القصر حتى عام 1899 عندما تغير اسمه إلى قصر الحاكم العام مع إجراء بعض التحولات المعمارية على طراز المباني الأوربية الفخمة مع إضفاء لمسة شرق أوسطية على عرصاته وشرفاته وأبوابه ونوافذه. ومنذ ذلك الحين وإلى عام 1989 في عهد الرئيس السابق عمر البشير تم تعديل اسمه إلى القصر الجمهوري،وفي عام 2015 تم تشييد قصر آخر موازٍ له اطلق عليه القصر الرئاسي مع ترك القصر الجمهوري القديم على حاله بم وظل القصران يستخدمان في إدارة شؤون الدولة.

وتأتي رمزية هذا القصر كونه المكان الذي رفع فيه علم الاستقلال ونالت فيه السودان حريتها في عام 1956 ،ويمتد هذا القصر على مساحة 1926مترا ويضم مكاتب الرئيس ونوابه وقيادات الجيش وشؤون رئاسة الجمهورية إلى جانب المتحف والمكتبة والمسجد وتعد مكتبة القصر من أهم المكتبات في البلاد حيث تحتوي على الكتب النادرة وقد أتيحت خدماتها لكل الزوار والباحثين حيث توفر من المصادر والمراجع والوثائق والمصادر المختلفة مايبلغ عددها حوالي 5600 كتاب وقد دمرذلك وضاع هباء منثورا بسبب الصراع اليائس والعبث من أجل كراسي السلطة بين الجيش وقوات الدعم السريع فالقصر مصدر تاريخي وشاهد يروي أحداث ماض وحاضر السودان ، وإن تدميره يعد في الواقع خسارة كبيرة وطمس لأهم مصدرفي تاريخ الشعب السوداني العريق.

هكذا هي هذه الحرب يدفع كلفتها الباهظة مدنيو الشعب السوداني ، فهي تفني الدولة ومؤسساتها ، وتقضي على ميزانياتها وخدماتها الضرورية الملحة ، وستأكل الأخضر واليابس في السودان المنهك أصلاً من التقسيم ودعوات الانفصال والبنية التحتية السيئة ولن تأتي بخير مطلقا.

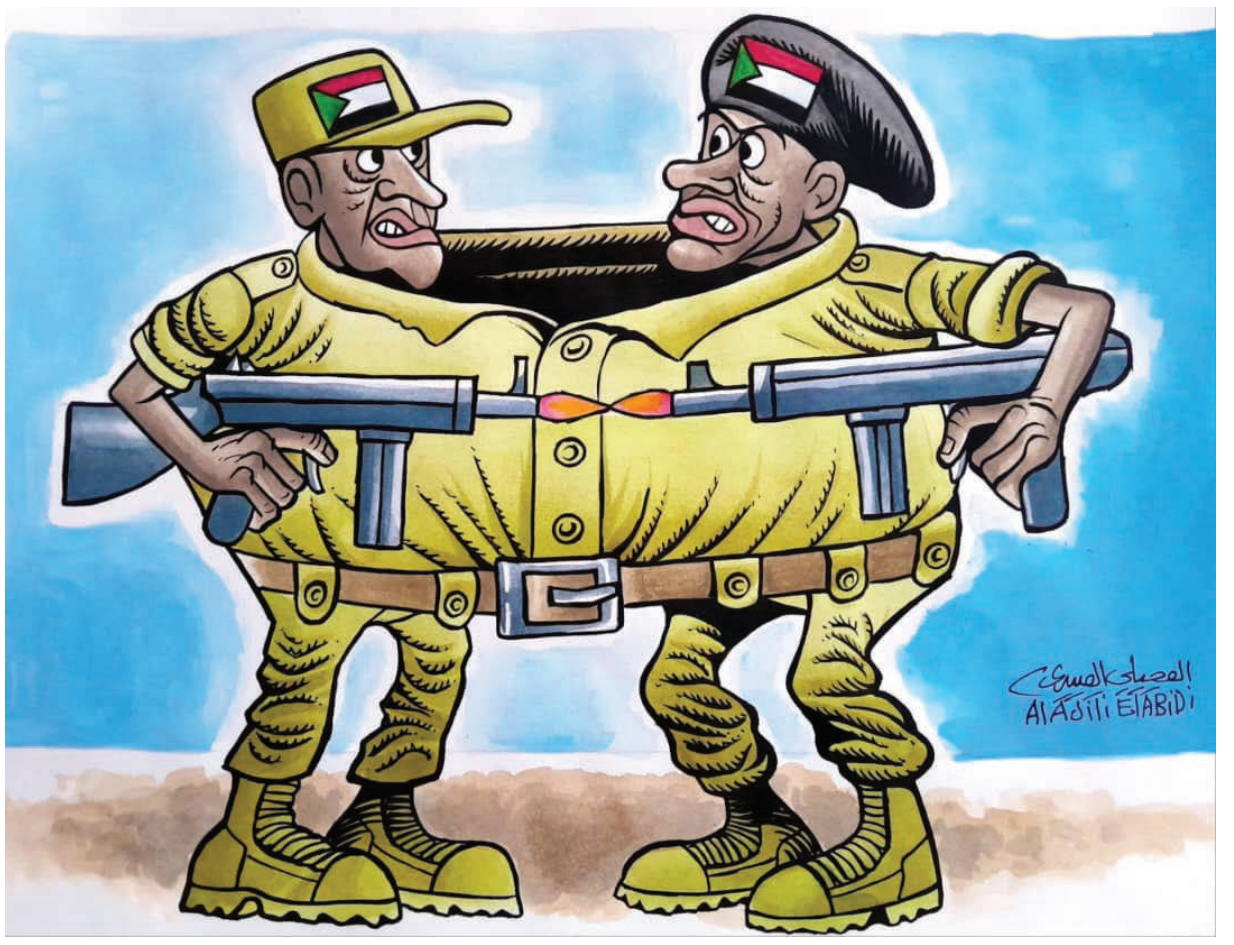

ليبيا تحت الضغط الغربي نتيجة الحرب في السودان

أنباء متواترة راجت في الآونه الأخيرة تتحدث عن ضغوط أمريكية وغربية متصاعدة على الأطراف الليبية المتصارعة بضرورة التوصل إلى حل سريع ووضع حدٍ للانفلات ووضع صيغة تقبلها كل الأطراف الليبية بإجراء انتخابات هذا العام.

وما دفع بعض المحللين إلى تأكيد صحة هذه الضغوط الغربية على الليبيين هو تأزم الموقف الدولي بسبب الحرب في أوكرانيا والخشية من وقوع مواجهة ساخنة بين روسيا وحلف الناتو.. فالأمريكيون بشكل خاص باتوا يدركون جيدا خطورة الوضع العالمي ويسعون لتأمين جانبهم من الساحة الليبية ذات الموقع الاستراتيجي الهام ..

يشير المحللون إلى أنه مما زاد من القلق في الغرب هو انفجار الأوضاع في السودان..والتي وصفها الرئيس الأمريكي بايدن في آخر تصريحات له بأنها تمثل تهديدا للأمن القومي الأمريكي. وأصدر أمرا تنفيذيا بفرض عقوبات ضد من وصفهم المتسببين في زعزعة الأوضاع في هذا البلد المجاور لليبيا.

ويعزى البعض القلق الغربي إلى تقارير استخباراتية غربية بتغلغل (فاغنر) الروسية في الجنوب الليبي وتمددها إلى مناطق أخرى في أفريقيا. والزعم بوجود أكبر قاعدة عسكرية لفاغنر في ليبيا بعد سوريا تريد من خلالها التغلغل في أفريقيا كما تدعى أن شركة فاغنر تدير بالفعل عمليات البحث والتنقيب عن مناجم الذهب في الجنوب الليبي بعضها قريبا من الحدود الليبية السودانية.

وتشير تقارير أخرى إلى وجود صراع يجري في صمت بين العديد من المؤسسات والشركات الغربية للبحث عن كميات ضخمة من الذهب والماس والأحجار الكريمة تقدر قيمتها بالمليارات من الدولارات قيل إنها تمثل أكبر كنز مدفون بالأراضي الليبية.

إن التعبير عن القلق المتصاعد والخوف من تطورات الحرب في السودان الصادر من مختلف الدوائر الغربية والأوضاع الدولية المتأزمة يجعل بلادنا بالفعل تحت الضغوط المتزايدة وبحملة من الاتهامات الكاذبة يخشى أن تجرها إلى الوقوع في أسوأ الأوضاع وهي التي لاتزال تعاني من أوضاع هشة وانقسامات مستمرة.

إن الدول الكبرى التي تخشى المساس بأمنها القومي تخطط لمجابهة كافة الأمور التي تراها تشكل خطرا على مصالحها وسوف لن تتردد عن توجيه هجماتها ضدنا.. ومحاربتنا بكافة وسائلها الحربية عندما ترى أن ليبيا أحد مصادر هذا الخطر.

وهذا الأمر يدعونا للعمل والتحرك الجاد لدراسة كافة المتغيرات الدولية وكيفية معالجتها ومساءلة أنفسنا هل بإمكاننا المواجهة والصمود في وجه الأخطار القادمة من أوروبا المنقسمة والمتقاتلة الآن ؟.. وهل بإمكاننا الابتعاد عنها ؟

إن هذه الأوضاع الدولية المتأزمة يجب أن تدفع كل العقول والقوى الوطنية للعمل لتدارك الخطر المحدق لبلادنا من كل جهة ...وأن نكون قادرين على مواكبة الأحداث الدولية بتوحيد كافة مؤسساتنا وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية... فليبيا سوف لن تكون بمنأى عن تداعيات هذه الأوضاع الدولية الراهنة الضارة ...ومحاولات جرها للحروب المشتعلة لتكون في أتونها من طرف بعض القوى الدولية غير مستبعدة. فوسائل الإعلام هذه القوى الدعائية ما انفكت تردد ادعاءات واتهامات باطلة بأن أحد الأطراف المتقاتلة في السودان تتلقى من الليبيين السلاح والعتاد قبل أنباء المعارك في السودان.

فمناخ الأمان والاستقرار السائد في ليبيا الآن والتقاء المتقاتلين بالأمس يشكل فرصة سانحة لاتعوض لنفض غبار التردد واللامبالاة الذي تراكم لعدة سنوات... هذا المناخ يشكل فرصة للخروج من ثقافة التعصب والعناد والولاءات القبلية والجهوية أو للأشخاص والاتفاق الذي لا نكوص ولا رجوع عنه لتوحيد بلادنا وإثبات وجودها الفعال والمؤثر في محيطها العربي والإقليمي والدولي.

القمة العربية بجدة

قبـل أيام انعقدت بجدة القمة العربية رقم 32 في سلسلة القمم الدورية العادية وغير الاستثنائية ...انعقدت في ظرف زمني يشهد فيه العالم العربي انفراجات وتقارب بين بعض أقطاره التي عصفت بها السنوات الماضية خلافات حادة أدت إلى قطيعة تامة أو شبه تامة وحملات إعلامية شرسة كان للأعداء دون شك دور كبير في تأجيجها وتعميقها...ومن جانب آخر انعقدت القمة في أجواء أزمة عالمية غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية نتيجة الحرب في أوكرانيا وتداعياتها الضارة أمنيا واقتصاديا طالت جميع الدول وأدت إلى حدوث تحالفات وتكتلات دولية كبرى ولم يكن العالم العربي بعيدا عن تأثيراتها بل جعلت بعض أقطاره بشكل أو بآخر في قلبها وفي ظل التقارب الملحوظ وإعادة العلاقات بين الدول العربية ، استعادت سوريا مقعدها في الجامعة العربية وعادت إلى الصف العربي بعد قطيعة استمرت لعقد من الزمن وهي القطيعة التي تعتبر من أشنع أخطاء العرب بمقاطعتهم لقطر عربي هام وفعال ومؤثر في الوطن العربي ، ورغم معارضة طرف عربي لعودة سوريا إلى محيطها العربي والذي لا يستبعد أن يكون بضغط قوي من دولة كبرى معارضين للنظام السوري ...لكن القمة حثت في إعادة سوريا إلى الحضن العربي وهو أمر يعده الكثيرون من أهم وأبرز منجزات هذه القمة ولكن أيضا قرارات قمة جدة العربية كشفت بوضوح أن العرب مازالوا في خطواتهم الأولى تجاه إصلاح أمورهم وأنهم عاجزون عن وضع حلول جذرية للحروب والمشاكل الأمنية والاقتصادية التي تعيشها حاليا بعض أقطارهم في اليمن وليبيا وسوريا والعراق ولبنان وتونس والسودان.... وهي مخاطر كان الأولى بقمة جدة التصدي لها ووضع حلول عاجلة، لا بيانات تعبر عن الأمل في تحقيقها. ويعتقد بعض المحللين العرب أن حضور بعض حكامهم لقمة جدة كان ناتجا عن خشيتهم من الحرج الشديد الذي يسببه لهم غيابهم ويؤرق مضاجعهم بسبب ارتباطهم وتحالفهم مع أعداء الأمة وربطهم لاتفاقيات معه فأرادوا تغير صورتهم لتذكرهم جماهير أمتهم بخير فحاولوا مداراة مواقفهم وإخفاء أخطائهم التي يتحسسون منها ويمنعون الخوض أو الحديث عنها.

إن أوضاع العالم اليوم تحتاج من العرب بل تفرض عليهم أن يكون لهم دور مهم تلعبه على المسرح الدولي بحكم موقعهم الجغرافي وثرواتهم الطائلة التي تجعل لهم القوة والتأثير والقدرة على التطوير ومجاراة العصر باستخدام التكنلوجيا في التعليم والتنمية المستدامة والتخلص من التبعية والشعور بالنقص واللجوء إلى الكبار من أجل الحماية والرعاية بل الاعتداء على إخوانهم من بني جلدتهم.

إن التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم اليوم تفرض على العرب انتهاج سياسة تحمي أمنهم القومي وتحقيق مصالحهم وتضمن حقوقهم واتخاذ مواقف مدروسة لعدد من القضايا الدولية الراهنة ... ويبتعدون عن المواقف المتناقضة التي أضعفت تأثيراتهم والتي استغلها الآخرون ووظفوها لمصالحهم.

ولأهمية الموقف العربي الموحد من أحداث العالم جعلت الرئيس الأوكراني زلنسكي يحط بجدة ويلقي كلمة في مؤتمر قمة جدة وأما الرئيس الروسي بوتن فاكتفى ببعث رسالة لتلاوتها في القمة... وكلا منهما يطمع بموقف عربي موحد يسانده في الحرب التي تشهدها أوكرانيا ولم نلمس في قرارات القمة موقفا واضحا ومحددًا للعرب من هذه الحرب.

إن قمة جدة أظهرت عجز حكام العرب تماما من اتخاذ موقف حازم وصارم لحامية أمنهم القومي المهدد من قبل إسرائيل العدو الأول للأمة العربية الذي كل يوم وفي تحدى صارخ يظهر تعنته وعناده وتماديه في إهانة كل العرب ويقصف ويدمر قرى ومخيمات فلسطينية وسورية ولبنانية ويقتل ويعتقل العشرات من العرب يوميا وشبه يوميا.

لقد كان بإمكان الحكام العرب حتى وإن هم في حالة ضعف توجيه رسالة واضحة لكل من يساند هذا العدو الغاصب أو يقف معه تتضمن التهديد بقطع وإيقاف إمدادات النفط والغاز عنه...وهو أمر ثبتت نجاعته إبان حرب أكتوبر عام 1973م وهو كفيل بجعل الجميع يخطبون ود العرب ويحاولون كسب محبتهم ورضاهم.

فوز الرئيس التركي أردوغان بولاية رئاسية جديدة

فاز الرئيس رجب طيب أردوغان لفترة رئاسية آخرى في انتخابات اعتبرت لأول مرة الصعبة في تاريخ الانتخابات الرئاسية التركية وواجه الرئيس أردوغان منافساً يحظى بتأييد شعبي كبير يمثل التيار القومي العلماني فيما يعتبر الرئيس أردوغان ممثلاً التيار الإسلامي الذي بدأه سلفه أربكان ورغم هذه المعارضة إلا أنه استطاع الفوز من جديد حيث كانت متوقعة من العديد من المتابعين للشأن التركي ، وقد أعلن رئيس الهيئة العليا للانتخابات في تركيا فوز أردوغان بعد حصوله في الجولة الثانية على (52.14٪) من الأصوات في إحصاء بلغ (99.43٪) من صناديق الاقتراع في الوقت الذي تحصل فيه معارضه أوغلو على (47.86٪) بفارق يزيد عن مليوني صوت، ولم يكن هذا الفوز مرحبا به من جميع الدول بسبب تعقيد بعض الملفات في المنطقة على غرار الملفين (السوري – الكردي) .

ورغم النجاح الذي حققه أردوغان في بلاده على الصعيد الاقتصادي واستطاعت تركيا في عهده تأمين نسبة كبيرة من الطاقة التي كانت تستنزف عشرات المليارات من الدولارات لشرائها ،وإن التقارير الاقتصادية تتحدث عن معاناة تركيا لأزمات اقتصادية مستمرة بسبب عدة أوضاع منها الحرب الأوكرانية وتكاليف التواجد العسكري التركي في شمال سوريا وفي مواجهة الأحزاب الكردية المناوئة له وكذلك بسبب الزلازل الذي ضرب أجزاء واسعة في جنوب البلاد والذي كلفت الخزينة التركية المليارات من الليرة التركية لإعادة بناء المدن وقد تلقى الرئيس أردوغان فور فوزه في الانتخابات سيلاً من التهاني من قادة وزعماء العالم.

وقد كان السيد عبد الحميد الدبيبة رئيس الحكومة الوحدة الوطنية الليبية أول من هنأ الرئيس أردوغان إلى جانب رؤساء وزعماء العالم من بينهم الرئيس الأمريكي والرئيس الروسي والرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني والمستشار الألماني ورئيس المفوضية الأوربية والأمين العام لحلف الناتو، كما وردت إليه العديد من التهاني من الدول العربية من أمير قطر و ملك السعودية وولي عهد والإمارات والكويت ومصر والجزائر والأردن وعمان والرئيس الفلسطيني وغيرهم.

سالم خليـفة

الليبيون يرفضون الانقسام ويتمسكون بوحدتهم

في هذا العصر الذي يصفه البعض من الشخصيات السياسية من يعتبرون أنفسهم مفكرين بأنه عصر الصحوة والتقدم وحقوق الإنسان .. في هذا العصر فطنت كثير من الشعوب لحقيقة من يدعون النزاهة والتقوى والعلم والحرية وحقوق الإنسان ويزعمون بأنهم يتبعون مبادئ الديمقراطية والقيم الإنسانية .. فلم تعد تنطلي على الشعوب أساليبهم ومحاولاتهم الزائفة بل أصبحت مكشوفة بأنهم يتبعون أساليب الحضارة ويستلهمون العبر من سيرة الدولة الغربية المتقدمة ويحاربون الفقر والعنصرية .

في هذا العصر فإن كل باحث جاد عن الحقيقة سوف لن يجد عناءً في كشف ادعاءاتهم للديمقراطية بأنها كاذبة .. وإن رسائلهم وأفكارهم وتطبيقاتهم مزعومة وفارغة من المضمون وتدليس ونفاق واضح ، ولم يعد كل ما يسوقونه على بسطاء الناس عبر ندواتهم وقنواتهم ومنابرهم مقبولة فطن الكثيرون لكل ذلك فنراهم يرفضون الاستماع إليهم أو الاستجابة وتصديق ما يقولونه ، نراهم اليوم يصرخون في وجوههم رافضين حججهم وتبريراتهم الكاذبة ومواقفهم الواهية التي أودت ببلادنا إلي قاع الهاوية ، ويعبرون عن غضبهم ونقمتهم عليهم بسبب تناقضاتهم الصارخة واللعب بمشاعرهم والعبث بثوابتهم الصحيحة ، نراهم أينما اتجهت شرق البلاد أو غربها أو جنوبها ، يقولون لا بعد اليوم لهولاء الذين يستبعدون ويحاربون كل من لا يتفق معهم أو يخالف مبادئهم الداخلية ، ولا للذين نصبوا أنفسهم ساسة معصومين وغيرهم جهلة ومغفلين ، ثم لا وألف لا لهؤلاء الذين جروا العباد والبلاد للفتن والضياع والانقسامات التي تحدث حروبا لا تبقي ولا تذر تذكرنا بسنوات الحرب التي قسمت البلاد شرقا وغربا وجماعات عديدة متفرقة سبب ذلك كله مواقف متناقضة متعصبة ثبت أنها متصارعة على السلطة يقودها العناد والتشبث بمواقفها .. وليست الحكمة وبعد النظر والتريث في مثل هذه الأمور للحيلولة دون ما قد يحدث من خطر يهدد في الصميم أمن البلاد واستقرارها ، هذا ما دعانا إلى عدم تجاهله في منبرنا الذي يتبع لمركز وطني من أهم واجباته التنبيه والتحذير من كافة المخاطر والمهددات التي تسهدف أمن الوطن واستقراره وسلامته ونحمد الله كثيرا على عدم انجرار أبناء هذا الشعب في الكثير من القضايا للمحظور فتغلب العقل وسيطرت الحكمة على السلوك وكانت موجهة لكل من يحاول المس بثوابت هذا الشعب وقد عبروا في أكثر من مرة عبر مسيرات حاشدة رافضين الانقسام ومطالبين بالقضاء على كل الفتن والتيارات والأفكار الهدامة الدخيلة .

لماذا هذه الكراهية لنطهر قلوبنا من ذلك ؟

في ذلك الزمن الجميل وفي عقود خلت كان أباؤنا وأمهاتنا وأجدادنا يحملون قلوبا طاهرة نقية وصدورا سليمة ، أما اليوم وفي هذا الزمن ، إلا القليل من عباده الصالحين ، ما عدنا كذلك نهتم بطهارة وصفاء النوايا وحسن الخلق والمعاملة ...لقد أصبحت البغضاء تملأ قلوبنا ، انتشرت بيننا المشاكل والخصومات والعداوات وامتلآت مراكز الشرطة والمحاكم بالقضايا وصرنا نسمع كل يوم بابن لا يكلم أمه وأباه وأخته وأخاه وصديقه وأقرب الناس من ذويه ، انتشرت اليوم الجرائم جار قتل جاره وقريب قتل قريبه ، وزوج يقتل زوجته.

نسمع ونرى اليوم في بلادنا أمورا في غاية الخطورة والانحلال تدل على قلوب امتلأت ونشغلت بهموم الدنيا وتركت هموم الآخرة بسبب أنه لم يدعه إلى حفلة أو مناسبة اجتماعية ، أو أنه كان مشغولا أو أنه لم يسمعه عند السلام عليه أو لم يره ، نعادي بعضنا بعضا لأننا نتكلم بكلمات لم نقصد بها السوء ولكن الشيطان استطاع أن يلعب بعقولنا وأوغر صدورنا على بعضنا.

نحسد بعضنا لأن فلانا تحصل على وظيفة أو اشترى سيارة أو بيتا ، وتحسد المرأة أختها لأنها ارتدت فستانا أغلى من فستانها فى حفلة العرس أو أنها تحلت بجواهر أفضل منها ، وتكرهها لأنها لم تدعها إلى حفلة ابنتها أو ابنها أو لم تأتي إليها عند مرضها أو أحد من أفراد أسرتها ، كلها أسباب تافهة صنعها الشيطان ثم صور لكل واحد منهم أنه على حق وأنه مظلوم والآخر هو الظالم ، وتستمر المشاحنات بينهم حتى المقاطعة وصولا إلى الغيبة والنميمة...كل واحد ينظر إلى الآخر بعين الكراهية ،يتحاشى كل منهما الآخر حتى أثناء السلام في المناسبات التي يكون فيه أخوه ، الذي أصبح يكرهه عدوه وخصيمه ، وفي بعض الأحيان يصل الأمر إلى أن يكيد أحدهما للآخر مكيدة ينتقم منه ويطفيء نار الحقد والحسد التي أوقدها الشيطان في قلبه ، وربما يلجأ بعضهم إلى استخدام السحر والشعودة ليلحق الأذى بأخيه ، وقد ظهرت هذه الأساليب الشيطانية في بلادنا خلال هذه السنوات بشكل واضح بسبب الحقد والحسد والكراهية ، ونسينا بأننا مسلمون أمرنا لله سبحانه وتعالى ورسوله صلي الله عليه وسلم بأن نحب بعضنا ونتمنى لبعضنا الخير ونكره الشر ، ولا نعصي الله سبحانه وتعالى الذي أمرنا بالرحمة والتسامح والتصالح ولا نطيع الشيطان الذي يوقد العدواة والكراهية والخصومات ، ويفرح بذلك غاية الفرح ، علينا أن نتسأل لماذا هذه الكراهية بيننا؟ ولماذا أصبحنا لا نتحمل بعضنا في كل مكان في الطرقات والعمل والأسواق حتى في المساجد ففي صفوف الصلاة لا نتقبل أن تلمس قدم أخيك المسلم قدمك أو منكبه منكبك ، وترتفع الأصوات بينهم داخل المسجد بسبب ذلك.

إن من أعظم أسباب تطهير القلوب من هذه الأمراض هو قراءة القرآن الكريم ، والمزيد من الدعاء ، والصدقات فهي تطهر القلوب وتزكيها ...

سالم الغزيوي

تحقيق الأمن الصحي في ليبيا ضرورة ملحة وواجب وطني

يظل قطاع الصحة في ليبيا من أهم القطاعات التي ينبغي الاهتمام بها واعطاؤها الأولوية وإبعادها عن شبح الصراع السياسي وأساليب الابتزاز المادي ،،

ولا زال هذا القطاع يعاني من أوجه التقصير رغم محاولات إصلاحه من طرف المخلصين الذين تولوا إدارة وتسيير هذا القطاع من وزراء أو مدراء إدارات ومراكز صحية.

والتبريرات لأسباب الإخفاقات والعجز في الخدمات الصحية متعددة كان أبرزها انفراط الأمن في البلاد والاشتباكات التي طالت العديد من المرافق الصحية وأعمال النهب والدمار الذي تعرضت له ولا تخلو الأسباب من أن يكون العلاج في الخارج الأسوأ بسبب الاستغلال المادي البشع ...فكثير من القصص والروايات تطرقت إلى مسامعنا عن اختلاط الإنسانية بالمصالح السياسية واستغلال الحاجة الماسة لأسر المرضى والجرحى وابتزازهم ماديا في الخارج توضحها تقارير التزوير المتعلقة بمصاريف العلاج التي وردت من العواصم التي يقصدها هؤلاء المرضى والمصابون والتى تقدر بالمليارات من الدينارات الليبية.

ولا نستطيع هنا وضع رقم محدد لها لعدم علمنا بها والتي لا شك أنها موجودة بوزارة الصحة والأجهزة الرقابية والتي أعلن عنها وأكدها بعض الوزراء الذين تولوا إدارة قطاع الصحة هذه المبالغ الكبيرة كان بإمكانها إقامة أكبر المصحات وبأعلى المواصفات العلمية داخل ليبيا .

ويجري هذه الأيام الحديث عن توطين العلاج في محاولة للإصلاح وتحسين الخدمات الصحية وللحد من عمليات تزوير فواتير العلاج في الخارج وهو أمر يحتاج إلى التأييد والمساندة لأنه يمثل خطوة هامة لرفع مستوى الرعاية الصحية وتخفيف المعاناة ومشاق السفر للعلاج خاصة من هم لديهم أمراض مزمنة أو مستعصية... فلا شك أن نجاح هذه الخطوة سيكون تنفيذه مرتبطا بمدة طويلة من الزمن فلن يكون ذلك في صالح بعض المرضى الذين هم في حاجة سريعة للعلاج مثل زراعة الكلى وغيرهم الذين لا يمكنهم الانتظار ريثما تتوفر كافة الأطقم والتجهيزات اللازمة للعلاج فينبغي أخذ هذا بالاعتبار.

ثم إن بلادنا الواسعة المساحة تقتضي أن تتوفر لها طائرات النقل والإخلاء الجوي الطبي السريع وهي الطائرات العمودية المجهزة بأحدث الأجهزة على أن تكون متوفرة بعدد كاف يغطي مساحة البلاد الكبيرة وألا تكون حكراً على البعض.

ومن الضروري أن نأتي هنا على ذكر معوقات أخرى تواجه قطاع الصحة أبرزها سوء الإدارة ومظاهر التسيب والإهمال وتأخر أعمال الصيانة وتكدس العاملين في بعض المرافق الصحية ورفض بعضهم العمل خارج مناطقهم ومقار سكناهم خاصة العنصر النسائي طبيبات أو ممرضات.

ومن المعوقات كذلك مسألة جلب الأدوية واللقاحات الضرورية والتي يلاحظ بشكل مستمر إما نقصها أو تعرضها للسرقة وكذلك استيرادها من مناطق متعددة يشكك في جدواها ومنفعتها الأطباء وينصحون بتركها أو عدم تعاطيها في غالب الأحيان ولذلك نشدد على أهمية تحقيق الأمن الدوائي المكمل للأمن الصحي .

إن مسألة توطين العلاج مسألة في غاية الأهمية نؤكد على ضرورة وضع كافة عوامل النجاح لها وعدم التعثر عند التنفيذ لأجل جعل بلادنا في صورة حسنة وحتى لا يقع استغلال العلاج لغرض الكسب على حساب المعاناة البشرية والمشاعر الإنسانية وحتى لا يصبح مفهومها سلعة رخيصة تباع وتشترى وحتى لا تكون الدعاية والرعاية الصحية في بلادنا إعلامية وادعاءات كاذبة بالرحمة الإنسانية .

وللتأكيد فإن مسألة جلب الفرق الطبية المتخصصة من الخارج ستكون التكلفة أقل عشرات المرات من علاج المرضى بالخارج ولكن هذا يستوجب مراعاة توفر كافة الضمانات لهذه الفرق من الناحية الأمنية والسكنية مع توفير وتجهيز صالات العمليات بأحدث المبتكرات العلمية .

كما أنه من باب أولى العمل على تشجيع العناصر والخبرات الليبية في الخارج وخاصة الأطباء للعودة إلى بلادهم مع التأكيد لهم بالحماية والأمن وبراتب يضاهي على الأقل ما يتقاضاه نظراؤهم في منطقة الخليج العربي فهناك اليوم الآلاف من الأطباء الليبين بعضهم مديرو مستشفيات ورؤساء أقسام بأرقى المصحات والمستشفيات في أوروبا وأمريكا فعودتهم ستشكل حتما قفزة نوعية في الأداء والرعاية الصحية في ليبيا ... لذلك فإننا نحن نحرض على ضرورة بحث المشاكل التي تعيق عودتهم وتذليل كافة الصعاب أمامهم .

أمر ضروري آخر نطرحه ونشدد على أهمية تنفيذه وهو مسألة دراسة أوضاع بعض المرضى المادية وجعل المعوزين منهم يتلقون العلاج مجانا في أي مستشفى أو مصحة عامة أو خاصة ...كذلك على ضرورة تطبيق مجانية حالات الولادة ومنح مرتبات للأم خلال فترة الحمل والأمومة.

ونشير هنا للتذكير بأن أرخص مصحة تكون فيها حالة الولادة هي من 4-5 الآف دينار وأما حضانة الطفل الأسبوع الواحد تفوق العشرة الآف دينار أحياناً وهذا أمر شاق ويثقل كاهل أرباب الأسر متوسطي الدخل.

إن مسألة تحقيق الأمن الصحي لا تقل أهمية عن تحقيق الأمن الغذائي في أي بلد... فسلامة الوطن هي من سلامة أبنائه صحيا و نفسيا فلابد من تحقيق هذه الغاية النبيلة التي من شأنها زرع الثقة في الطب والأطباء الليبين .

د. حميدة العباسي

الجريمة الإلكترونية وآليات مكافحتها

تعد الجرائم الإلكترونية من الجرائم المستحدثة التي كثر الحديث عنها في السنوات القليلة المنصرفة، وصارت تشكل خطراً على المجتمعات التي شهدت صوراً وأنماطاً عديدة منها ، بل بدأت تأخذ منحى خطيراً مع تزايد موجة التطورات التكنولوجية في مجال الحواسيب وشبكات الإنترنت في العالم ..

تكمن خطورتها في إضرارها بمصالح الأفراد والجماعات ومساسها بركائز الأمن المجتمعي وأركانه، وهذا ما حذا بالدول إلى السعي لإيجاد الحلول العملية والتشريعية لمكافحتها والتقليل قدر الإمكان من المشكلات التي تتمخض عنها .

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف مشترك للجريمة الإلكترونية نتيجة لعدم وجود تنسيق دولي في مجالها، إلا أنها أفعال غير مشروعة ترتكب ضد الأفراد أو الجماعات باستخدام الأجهزة الإلكترونية لتحقيق فوائد مادية أو معنوية. وقد أمسى التغير في هذه الظاهرة مرتبطاً في الأساس بالتسارع التقني الرهيب في مجال الكمبيوتر والأنترنت، حيث وفرت التطورات فرصاً جيدة لحدوث وتنوع هذه الجرائم.

وتتسم الجرائم الإلكترونية بخصائص تميزها عن طائفة الجرائم التقليدية ، لعل أهمها أنها لا تعترف بالحدود بين الدول ، فهي ترتكب من خلال النظام المعلوماتي، كما تتميز بسرعة التنفيذ، فهي لا تتطلب وقتا طويلا كالجرائم التقليدية، ولا تعتمد على الجهد ، إنما تتطلب تركيزًا و اعدادا مسبقاً ، إذ ترتكب من قبل أشخاص ذوي دراية فائقة ويمتلكون مهارات فنية عالية.

ومن خصائصها أنه يستعصي كشف مرتكبي هذا النوع من الجرائم ، فأدلتها غير

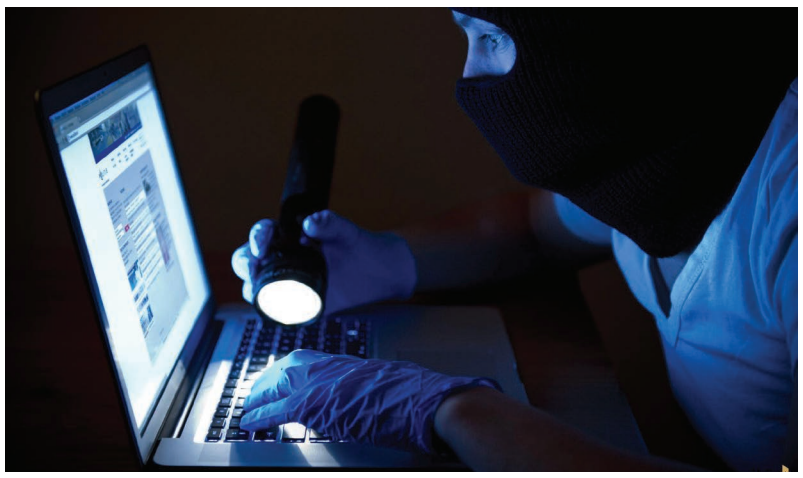

مادية وملموسة ولا تعدو كونها رموزا وإشارات قابلة للمحو والإتلاف ، كما يتطلب فهمها معرفة تقنية متجددة ، بخلاف الجرائم التقليدية التي يتعامل فيها مع أدلة واقعية وملموسة .

وتمر الجريمة الإلكترونية بسلسلة من المراحل ابتداءً بإدخال البيانات وتغييرها وتزويرها، مروراً بتعديل البرامج الجاهزة للوصول إلى نتائج محددة بطرق غير مشروعة، وأخيرا إخراج البيانات و التي تتضمن سرقة المعلومات كتلك المتعلقة بمخزون بعض الشركات ، أو إفشاء أسرارها .

و قد كان للتطور التكنولوجي الذ ي شهدته الأنظمة الإلكترونية ، وضعف الجانب التشريعي للجرائم المستحدثة عميق الأثر في تناميها و تنوع أشكالها وتعدد صورها كالاعتداء على المعلومات والاحتيال الإلكتروني والتزوير والاعتداء على الحق والخصوصية ، التشهير والتنصت والتجسس ، والقرصنة وغسيل الأموال وتجارة المخدرات عبر الإنترنت وغيرها، كما أسهم في تغيير أساليبها وجعلها تتم بشكل مستحدث وغير تقليدي عبر الإنترنت ووسائل الاتصال المختلفة .

وترجع الجرائم الإلكترونية إجمالا إلى جملة من المحددات التي يصعب في الواقع حصرها والإحاطة بكل جوانبها، فمنها الذاتية كرغبة الشخص في إثبات الذات وحب الظهور، ومنها البواعث ذات الصبغة السياسية أو العسكرية ، أو التي تهدف إلى تحقيق مكاسب مادية في وقت قصير.

وتؤثر الجرائم الإلكترونية على حياة المدنيين وأموالهم ورفاهيتهم، كما تهدد منظومة القيم الأخلاقية المجتمعية ، وتتسبب في تشويه سمعتهم وفي وهن العلاقات الأسرية والاجتماعية بينهم بشكل يضر بوحدة النسيج الاجتماعي الوطني.

وتزداد خطورة الجرائم الالكترونية حينما ترتبط بأهداف فاعلين خارجين ، يرنون إلى التأثير على كيان الدولة وسيادتها، واستهداف مؤسساتها العامة والحيوية العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال العبث بأمنها المعلوماتي الإلكتروني، والذي يعد الأساس في أي خطة أو سياسة أمنية وطنية ترسمها الدولة ، وهذا يشكل تهديدا لأمن واستقرار الدولة المستهدفة ، كما يخلق كثيرا من الأزمات فيها .

ولدرء تلك الأخطار درجت أغلب الدول والحكومات إلى البحث عن آليات مجدية لمكافحة تلك الأفعال ألاقانونية، والحد من انعكاس تأثيراتها على مناحي الحياة، فتصدت بعض القوانين للجرائم الالكترونية وللمتورطين فيها، واكتفت دول أخرى بوضع تشريعات شملت جوانب معينة ، أو لم تحرك ساكناً إزاء هذا التحدي . ومع ذلك فإن الخاصية المنفردة للجرائم الإلكترونية ، وإخفاء هويات المستخدمين للمواقع المختلفة ، وعدم الجاهزية التقنية التي تسمح بمراقبة كافة المواقع لرصد الفاعلين وتقديمهم للعدالة ، و تأخر بعض الدول في سن قوانين تتعلق بالجرائم الإلكترونية جلها شكلت عوائق أمام القائمين على مكافحة الجرائم الالكترونية.

كيف يمكن مجابهة الجرائم الالكترونية ؟

من نافلة القول إن فهم طبيعة الجريمة الإلكترونية وأدلتها هو نقطة الانطلاق في محاربتها ، فقبل البدء في معالجة الظاهرة وتداعياتها لابد من التفهم الشامل لجل القضايا والعوامل التي شكلت ملامحها الحالية ، واستظهار مكامن النقص في آليات المكافحة واستدراك مالم يتم اتخاذه من إجراءات.

كما يتبادر للأذهان عند الحديث عن آليات واستراتيجيات التصدي للجرائم الإلكترونية والوصول إلى غاية مكافحتها وضع ضوابط للاشتراك في خدمات الإنترنت وتعزيز الرقابة على جل المواقع الإلكترونية ، إن هذا الأمر رهين بإقامة ورش ودورات تعنى بتدريب العاملين في الهيئات القضائية بتقنيات التعامل مع تقنيات الكمبيوتر والمواقع الإلكترونية المختلفة ، وطرق جمع أدلة إثبات الجرائم المستحدثة ،

وانطلاقاً من أهمية تعزيز التعاون الدولي لمكافحة السلوكيات الإجرامية في البيئة الإلكترونية ، ينبغي خلق نوع من التناغم بين قوانين الإجراءات الجنائية للدول فيما يتعلق بالتحري والتحقيق في هذه الجرائم ، .وإبرام معاهدات لتبادل المعلومات وتبادل المجرمين بين الدول بشكل يحول دون افلات الفاعلين من العقوبة، إسوة باتفاقية بودابست التي هدفت الى توحيد الجهود الدولية لمكافحة جرائم الانترنت .

و لا يجب في الواقع إغفال الجانب التوعوي بمخاطر التعامل مع المواقع المشبوهة على الشبكات العنكبوتية ، وتعزيز الجانب المعرفي لدى الأفراد بفداحة الخسائر الناجمة عنها ،وبضرورة الاستخدام السليم والأمثل لكافة الوسائل التقنية.

إن مكافحة تلك الظاهرة لا تستقيم إلا بتطوير سياسة وطنية لتحفيز الأمن السيبراني وتخفيف نتائج التهديدات السيبرانية ، و سد الفراغ التشريعي بسن أو تحديث القوانين التي لازالت تخضع للنصوص التقليدية ، واستحداث نصوص تواكب التطور الحاصل في هذه الظاهرة ، و اتخاذ ما يلزم من إجراءات للتعامل بحزم مع مرتكبيها وحماية المصالح المتضررة منها بالمحصلة ، فإن مكافحة الجرائم الالكترونية يتطلب سياسة شاملة تستهدف الإحاطة بكل جوانب الظاهرة ، وميكانيزماتها المختلفة ، وتستدعى تظافر كل الأجهزة المجتمعية والتنسيق والعمل الدؤوب للتعامل بحزم معها .

وهنا نتساءل ما موقف المشرع الليبي من الجرائم الإلكترونية ؟

لم تكن ليبيا في الواقع استثناءً، بل شهدت بروز هذه الظاهرة التي تعددت أنماطها مع تزايد الاعتماد على الأنترنت وتزايد مستخدمي هذه الشبكة من أفراد ومؤسسات ، ولعل التزوير والانتحال وتزوير البيانات ، وتحميل برمجيات غير أصلية أبرز الجرائم المنتشرة في ليبيا .

وعلى الرغم من أهمية القانون في محاربة هذه الجرائم، إلا أن المشرع الليبي على خلاف الوضع في التشريعات لم يتناول تعريفا جامعاً مانعاً لمصطلح الجريمة الالكترونية ،، و لم يتدخل لسن قانون خاص بهذه الطائفة من الجرائم إلا في العام المنصرم، حيث أصدر مجلس النواب القانون رقم 5 لسنة 2022ف بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية ، وعرف الجريمة الإلكترونية بأنها « كل فعل يرتكب من خلال استخدام أنظمة الحاسب الآلي أو شبكة المعلومات الدولية أو غير ذلك من وسائل تقنية المعلومات بالمخالفة لأحكام هذا القانون».

وقد أقر هذا القانون عدة عقوبات على كل من اعترض نظاما معلوماتيا ،أو استعمل مخرجاته، أو أثر في النظام الإلكتروني ،أو تعمد اختراق إجراءات الحماية في أي نظام إلكتروني، وغير ذلك من الأفعال ،و تسري أحكام هذا القانون على مرتكبي هذه الأفعال داخل ليبيا وخارجها في حالة امتدت تأثيراتها لداخل البلاد، كما أقر عقوبة لكل من يحجم عن التبليغ عن مرتكبي أي من الجرائم الواردة في القانون .

و يعد هذا القانون خطوة في بداية الدرب لتحقيق سياسة ناجحة لتعقب مرتكبي هذه الجرائم ، و تفعيل الاجهزة الخاصة بالخبرة الجنائية للجريمة الإلكترونية، والاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال مكافحة هذه الجرائم.

علي سالم

مدينة الفقهاء حارسة الهاروج

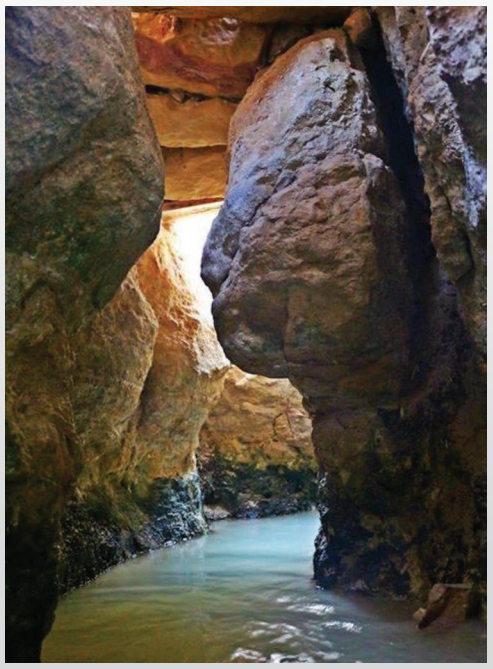

الفقهاء،،هي بلدة على الحافة الغربية لبركان الهروج الأوسط الكبير وحقل اللابة والهروج هي أكبر تجمع للجبال البركانية الخامدة في منطقة شمال أفريقيا وتبلغ مساحتها 45 ، 000 كيلومتر مربع. وتوجد في وسط ليبيا وقريبة من مدينة الفقهاء وهى من ضمن مدن منطقة الجفرة التي تضم هون وسوكنة وودان وزلة وتنقسم جبال الهروج إلى منطقتين المنطقة الأولى تقع في الشمال وهي الهروج الأسود وهي جبال بركانية تغطي معظم المنطقة وتوجد بها اللآبة السوداء بازلتية، كما توجد على قممها الخامدة بحيرات إضافة إلى حياة نباتية متنوعة وحيوانية حيث يكثر فيها الغزال والودان وتشكل سهول الهاروج وفراغاته الداخلية مراعي طبيعية للحيوانات ومن بينها الأغنام والإبل وذلك نتيجة لهطول الأمطار الغزيرة خاصة في فصل الشتاء وتستوعب بعض خزانات براكينها كميات كبيرة من هذه الأمطار التي تنساب إلى أودية وسهول الهاروج ، والمنطقة الثانية وهي الهروج الأبيض وتقع في الطرف الجنوبي وتتكون جيولوجيا من صخور جيرية بيضاء، وأقصى ارتفاع لها 1200 متر.

ويبدو أن الهروج كان مرتعا للحيوانات المتوحشة والأليفة التي كانت تعيش عند البحيرات والمجاري المائية في عصور ما قبل التاريخ حيث تم اكتشاف مواقع لرسومات محفورة على الصخر لحيوانات كالأسد والفيل والزرافة، مع وجود مواقع كثيرة لصناعة أدوات حجرية حادة ترجع للعصر الحجري الحديث والقديم عند وادي الجداري ووادي الشديدة شمالي الهروج وبالتحديد شمال القور السبعة كما تم العثور في منطقة تعرف بغدير الضويلع على نقوش جدارية على الصخور المنتشرة على حواف الوادي.

ومن أشهر هذه البراكين الخامدة في منطقة الهاروج : براكين منطقة قارة خلف الله، بركان أم الدحي، بركان طيبة الاسم، بركان فايد، براكين منطقة السبعة، بركان أم الغرانيق، بركان الصفراء، بركان القلاع وبركان بونعيم ، ويميز هذه المنطقة بأنها ممر لطرق القوافل حيث تعتبر الفقهاء واحدة من المحطات التي تستريح فيها تلك القوافل المتجهة إلى الشرق والوسط والجنوب .

من بين النصائح التي قدمها فريق العمل الميداني الليبي الألماني خلال جولته الاستطلاعية للواحة بتاريخ 2007/9/8. ضمن مشروع توثيق طرق القوافل في الأراضي الليبية. أن الحفاظ على القرية وصيانة العيون والحرص على أن لا تغور مياهها كل ذلك يزيد من فرص تنشيط السياحة في هذه المنطقة الأخاذه".

الواحة أيضا تمثل إحدى مداخل منطقة "الهاروج الأسود" ويمثل الهروج الأسود ظاهرة أخرى من الظواهر الطبيعية الجذابة لما يتمتع به من تنوع في صخوره البركانية وتضاريسه المتجعدة وهو يشكل أوسع رقعة تغطيها البراكين الخامدة في أفريقيا، ويقع الهروج الأسود في وسط ليبيا ويمكن الوصول إليه من عدة مناطق أخرى هي واحة زلة في الشمال وواحة تمسة من الجنوب الغربي.

يشتهر سكان المناطق القريبة من صحراء الهروج ومنها مدينة الفقهاء باصطياد الغزال والودان والأرانب التي ترعى فيها ومن أشهر الأماكن بها وأكثرها حركة هي قارة منذيل والعذب ومرارة وأم الرتم ويوجد بها منطقة كانت عبارة عن بحيرة منذ زمن بعيد حيث لا تزال هناك بقايا بحرية.

إن مايميز قرية الفقهاء في الصحراء الليبية أنها كانت مركز ربط القوافل في وسط أفريقيا وتمسكها بموروثها القديم ومحافظتها عليه. وهو ماأهلها لتكون عنوانا لاحتفالات السياحة الصحروية في ليبيا حسب تصريح لمحمود زاقوب أمين السياحة بالجفرة حول احتفالية» قرية الفقهاء القديمة» التي أقيمت فيها والذي قال بأن هذه الاحتفالية هي نواة لمهرجان «الفقهاء» السياحي والذي سيكون دعما لمشروع السياحة الصحراوية في ليبيا و» واحة الفقهاء» التي تبعد 220 كيلو مترا إلى الجنوب الغربي من مدينة «هون» وتعد واحة الفقهاء منبعا للموروث الثقافي في الصحراء الليبية حيث إن موقعها الذي كان محطة رئيسية للقوافل الوافدة من وإلى وسط أفريقيا جعل لها تميزها فقد امتزج هذا الخليط الثقافي في بوتقة الأخلاق الصوفية التي امتاز بها أهالي هذه الواحة فكان لهم الاستفادة من كل ما هو جديد دون تأثر أخلاقهم الريفية وأهم ما يميز الفقهاء الآن هي القرية القديمة التي مازالت كما هي عليه التي بنيت على شكل شعاع مصدره الجامع العتيق شأنها شأن قرى الصحراء الليبية هذه القرية التي يوجد بها أثر لقصر قديم يقول أهلها إن هذا القصر يعود إلى العهد الروماني ولكن الكثيرين يميلون أنه يعود إلي الجرمنت أو أحد زعامات القبائل التي قطنت منطقة الفقهاء ما يميزها عن بقية الواحات المجاورة لها هي الخمس عيون المائية التي تنبع من بطون الجبال المجاورة ومن أهم هذه العيون عين أطلق عليها الأهالي اسم العين الزغرادة هذه العين تسيل مياهها مارة عبر دهليز بمسافة 200 متر تحت الأرض ويسمح للزائر الدخول إلى هذا الدهليز المظلم والسير فيه للاطلاع على هذه الرائعة البيئية فالزائر يحتاج إلى مصدر ضوء ليصل إلي منبع العين ويستمتع بصوت الزغردة الذي يصدر منها وكأنه زغرودة البهجة التي أطلقتها فتيات الفقهاء وهن يجسدن الرقصات التراثية لواحة الفقهاء فأطلق الأهالي على العين « العين الزغرادة.

و واحة (الفقهاء) من بين أقدم مواطن قبيلة الزيادين بليبيا .. سكانها اليوم جميعهم من آل زيدان ، ويقول أحد أبناء المدينة «كان يمكن لمنطقة الفقهاء القابعة في بطن الهاروج والصحراء أن تشكل نقطة تواصل في براح صحراوي ممتد كما كانت بالأمس، فهي رغم انعدام الطرق المعبدة التي يمكن لها أن تبعث الحياة بها، لا تزال ترتبط عبر طرق برية بالمناطق الموازية لها، تتواصل عبرها بمنطقة زلة شمالا على مسافة تبلغ حوالي 80 كم، وزلة هي أيضا إحدى مواطن تواجد الزيادين، وبها عدد لا بأس به من الأسر التي تنتمي للقبيلة، ولا تختلف عنها في تجسيد صورة البؤس والفقر وانغلاق السبل. فهي أيضا على شاكلة الفقهاء منطقة نائية لا يصلها سوى طريق بري معبد واحد يمتد إلى ما يقارب 180 كم ويربطها بمنطقة ودان. إسوة بالفقهاء التي ترتبط هي الأخرى بطريق معبد واحد يصلها بالطريق الرئيسي الرابط للشمال بالجنوب – أى طريق سبها أبوقرين – وعلى مسافة تمتد إلى 120 كم شرقا .. تشكل الفقهاء فيه نقطة التوقف ونهاية الطريق وقد تم إنجازه مؤخرا بعد تكرار حالات الضياع وفقدان أرواح القاصدين إليها برا ممن تعثرت بهم وسائل التنقل أو غابت عنهم علامات الإرشاد عبر طريق بري وعر.

كما أنها لا تزال على حالة تواصل برا مع واحة تمسة جنوبا وعلى مسافة تصل إلى 120 كم .. بينما يحتاج القاصدون من الفقهاء لغرض التواصل مع أبناء عمومتهم في تمسة قطع مسافة تزيد عن 530 كم عبر الطريق المعبد الوحيد.

صور وحقائق عن منطقة قرزة الأثرية

تعتبر منطقة قرزة من أهم المعالم الأثرية التي تزخر بها ليبيا لما لها من قيمة حضارية موغلة في القدم تمتاز بها دون غيرها من المواقع الأثرية. وبين استطلاع وزيارة ميدانية لمراسل بوابة إفريقيا الإخبارية إلى منطقة قرزة الأثرية التي تبعد 130 كيلو متر عن جنوب شرق مدينة بني وليد بأنها معلماً أثريا ليبيا بارزا يقع في الجزء الشمالي من حصن أبي نجيم وحصن القريات الغربية.

يرجع تأسيس منطقة قرزة الأثرية للقرن الثاني الميلادي في عصر الإمبراطور سبتيموس سيفيروس، حيث تتميّز قرزة بمعالمها التي تمزج بين الفن المعماري الليبي والفرعوني والإغريقي، وتأثرها بالطراز المعماري في أواخر العصر الهلينستي. وأوضح الاستطلاع بأن معمار المدينة يعد ذات صبغة محلية متأثرة بالطرز المعمارية التي كانت سائدة في أواخر العصر الهلينستي والذي أعتبر خليطا من الفن المعماري الليبي والفرعوني والإغريقي.

كما تم الاستيطان بالمدينة في الفترة الإسلامية خلال القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد حيث عثر على عملات معدنية وقطع من الخزف في منزل حول من معبد إلى مسكن في العصر الفاطمي. وفيما يتعلق بالأضرحة وشواهدها في المدينة فلا تزال هناك مجموعة من المساكن والمقابر تشمل 30 مسكنا ومقبرتين هما المقبرة الشمالية والمقبرة الجنوبية، والأخيرة يوجد بها سبعة مقابر تحوي أسماء شخصيات ليبية من قبيلتي ناصيف ونميرا نقشت على المقبرة الشمالية.

وبالنسبة للمباني الكبيرة، فكانت تحتوي على عدد كبير من الحجرات يصل عددها ما بين 10 و12 حجرة منتظمة حول فناء متوسط مكشوف، ولا تزال بعض هذه المباني تصل جدرانها إلى كامل ارتفاعها حتى الآن، وتصل في بعض الأحيان إلى ثلاثة طوابق وقد نقلت مصلحة الآثار الليبية أحد هذه الأضرحة لكي تعرض في مجمع متاحف السرايا الحمراء. كما اشتهر سكان بلدة قرزة باعتمادهم على زارعة الأرض التي منحتها لهم الحكومة الرومانية، إذ قدَّمت لهم بعض المساعدات مثل الحيوانات والبذور، ويقومون هم بحرث الأرض وزراعتها.

واستغل سكان قرزة ظروف البيئة المحيطة، فاعتمدوا في حياتهم على زراعة مجرى الوادي المتسع، واستغلوا الأودية، وذلك بإنشاء سدود عرضية في المجرى، فتمكَّنوا من زراعة الحبوب والخضراوات والأشجار المثمرة، مثل النخيل والكروم والتين والرمان والزيتون وغيرها من الأشجار الأخرى. ووُجدت هذه الأنواع من الأشجار على منحوتات قرزة التي توجد لها قاعة عرض خاصة في متحف السراي الحمراء بطرابلس

من الذاكـرة

رجال أمن لهم تاريخ من الإبداع

الموسيقار العالمي/ عقيد /الهادي عبد السلام الشريف

تحظى موسيقى الشرطة منذ القدم بشعبية لها مبادئها وتاريخها وفوائدها وهي وسيلة مميزة للتعبير لأنها تسمح للفرد التألق والإبداع وتخلصه من الطاقة السلبية والإفصاح عما يخالجه إلى جانب تأثيراتها الإيجابية على رجال الشرطة فهي تحول الأصوات والإيقاعات إلي أدوات تساهم في تعزيز الجانب الإبداعي لدى الفرد وتساعد على التواصل مع نفسه وتحقق له تطلعاته وأحلامه ، وبالفعل هذا ما حققته مع الموسيقار العقيد الهادي عبدالسلام الشريف الذي جمع بين الفن والأمن ، جمع بين الموسيقى والأمن، فأبدع وتألق وصنع تاريخا يفتخر به كل الليبيين وكل رجال الأمن .

ولد المرحوم الهادي عبدالسلام الشريف في عام 1935م بمدينة طرابلس وترعرع في أسرة فنية أكمل المرحلة الابتدائية في باب تاجوراء بسوق الجمعة إلي أن انتقل إلى الظهرة ليواصل تعليمه بكلية الشرطة حتى تخرج فيها ، فأخذته الموهبة والرغبة في الانضمام إلي قسم الموسيقى عازفا ومدربا وآمرا ومبدعا إلى أن كلف بإدارة تدريب الشرطة إضافة إلى مهمة التدريس داخل الكلية حتى تقاعده ، إلى جانب هذه المسيرة الحافلة بالعطاء والإبداع والإنجاز ، فقد كان المرحوم عضوًا في كلية الموسيقى الملكية البريطانية بلندن A.R.C.M كما أنه تخصص في الموسيقى العسكرية قيادة الأوركسترا في عام 1966م وعن أبرز أعمال المرحوم الهادي عبدالسلام الشريف قيامه بقيادة عدة أعمال فنية موسيقية لبعض المؤلفين بإعتباره من الرواد الأوائل لهذا المجال التخصصي في ليبيا كما أن له عدة أنشطة موسيقية على المستوى المحلي والعالمي في التوزيع الموسيقي لعدة مؤلفين ليبيين ومن أبرز أعماله أيضاً كان مشرفاً على قيادة الفرقة الموسيقية خاصة في الأعمال الوطنية التي بلغت حوالي (3000) نوته موسيقية من المؤلف الهادي عبدالسلام الشريف.

إن الكتابة على مثل هذه الشخصية المبدعة والتي نالت كل التقدير والاحترام لا يكفه حقه، علينا أن نترحم عليه ونذكر سيرته بكل فخر فهو يبعث فينا الأمل بأن ليبيا ولادة تنجب أمثاله، فحقاً يستحق رحمة الله عليه أن يُكتب اسمهُ بسطورٍ من ذهب للأجيال القادمة، وفي لفته كريمة من وزارة الداخلية قامت بتكريمه بتاريخ 2022/12/18م بمناسبة يوم الشرطة العربية حيث أنتج له شريط وثائقي عن سيرة حياته.

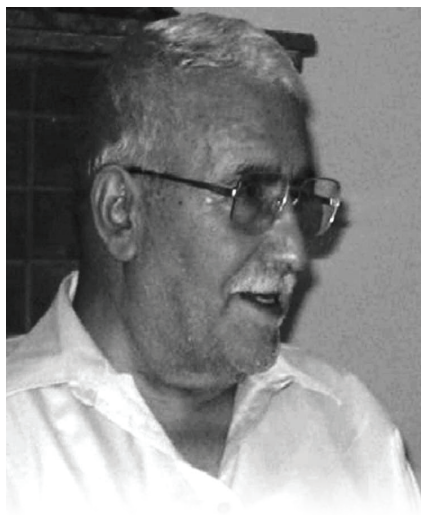

توفى الموسيقار العالمي/ الهادي عبد السلام الشريف بتاريخ 2018/11/5م. إنا لله وإنا اليه راجعون

أسلوب العمل الأمثل بمراكز الشرطة

د . محمد الأصبعي

تنتشر مراكز الشرطة في أرجاء ليبيا فلا تجد مدينة أو قرية إلا وفيها مركزا للشرطة لكونها تمثل قاعدة العمل الأمني ومنطلقاته الأساسية ومن خلاله يمكن الحديث عن حماية الأرواح والأعراض والممتلكات وتأمين الأهداف الحيوية وحماية النظام العام والآداب العامة وفرض احترام القوانيين ، ولا يخفى على أحد أن أدبيات العمل الأمني وأصوله أوجدت لنا أساليب ينبغي اتباعها حتى يمكن لهذه الوحدة الأمنية أن تؤدي دورها الأمني يشكل جاد ومسؤول وفاعل بما يحقق المستهدفات الأمنية وتتولى الآوامر والتعليمات المنظمة لعمل المراكز الصادرة عن مديرية الأمن المختصة وكلها تسعى إلى النهوض بأساليب العمل وتطويرها لبلوغ الغايات والأهداف المرجوة.

ومن منطق الحرص والمسؤولية على دعم مراكز الشرطة ودعمها بالإمكانيات اللازمة لأداء عملها حتى تكون أكثر قدرة على العطاء فإننا نؤكد على ضرورة توفير أعداد كافية من رجال الأمن تبعا للمهام والمسؤوليات المناطة بالمركز والتي لاتدخل تحت حصر وأن توفر آليات العمل من أجهزة وسيارات وأسلحة وغيرها من الاحتياجات الأخرى تبعا للسياق الذي حُدد من قبل اللجان الفنية المختصة بذلك ولو في حدها الأدنى وتبعا للإمكانيات المتاحة ورغم إيماننا بأن الإنفاق على الأمن هو استثمار نحصد نتائجه اليوم وغدا استقرارا وطمأنينة وسلاما وقدرة على التصدى لمواجهة الإجرام والانحراف بهذه المناسبة رأينا أن نساهم ببعض الأفكار التي يمكن أن تفعل أساليب العمل بالمراكز لو حرصنا على تطبيقها والتأكيد عليها سعيا للوصول إلى أداء متميز وسيطرة فاعلة لمجريات العمل الأمني وتتحيز الإمكانيات المناطة وحسن توظيفها لنحظى بدعم ومساندة من المواطنيين يتمثل في الإبلاغ عن الجرائم ومد العون لرجل الأمن العام للمعاونة في القبض على المجرمين والمطلوبين وبذلك نخلق تعاوناً ونجسد أفكارًا سعيا إلى تطبيقها فترة من الزمن دون أن تبلغ ما نصبوا إليه من مستهدفات ونتائج تتصل بالحد من معدلات الإجرام والانحراف وتحسين الخدمات الأمنية المقدمة ، ولو طورنا الوظيفة الاجتماعية التي أصبحت سمة من سمات أجهزة الأمن المتقدمة التي تجاوزت مهامها التقلدية القمعية إلى أدوار أكثر أهمية وأعمق أثرًا في تأمين الوظيفة والمواطن .

ويمكن إجمال هذه الأفكار والمنطلقات التي يمكن من خلالها خلق أسلوب عمل أمثل لمراكز الشرطة في الآتي :-

حسن اختيار من يتولى قيادة مراكز الشرطة ووحداته المختلفة حتى قيادة مجموعات العمل الأمنية فكلما كان التأهيل والخبرة هي الأساس في التكليف كلما كان العطاء أفضل والقيادة أنجح لأن فاقد الشئ لا يعطيه ونحن إذ نطالب بذلك نجد في تخريج الآف الضباط المؤهلين من دبلوم الشرطة وحتى ليسانس القانون وغيرها من المؤهلات الأخرى والتي تدرجت في الوظيفة الأمنية حتى بلغ العديد منهم درجة قيادية تؤهلهم لإنجاز متميز .

القيادة الواعية والمسؤولة والجادة تحرص دوما على اللقاءات اليومية والأسبوعية والشهرية بمنتسبي المراكز لإبلاغهم بالأوامر والتعليمات وتوجيههم وتفقد أحوالهم ومعرفة مشاكلهم والمصاعب التي تعترضهم والعمل على تذليلها لخلق تلاحم بين الرؤساء والمرؤوسين وبعث أسس العمل الاجتماعي المنظم ومن هذه اللقاءات ينطلق العمل الأمني الذي تم التخطيط له سابقا وحددت الأدوار والمسؤوليات وأتيحت الفرصة للمناقشة حتى إذا انطلق العمل على الطبيعة يتم تحقيق المستهدف دون عناء .

تدريب الأعضاء في إطار المركز يمكن أن يتم من خلال دورات تفقد لهذه الفرص خاصة وأن المناهج موجودة والخبراء موجودون في كل مركز كما يمكن التدريب أثناء العمل من خلال تنسيب العناصر الحديثة مع من سبقها لتعمل تحت أمرتهم وتحت إشرافهم يدخل في هذا الإيطار أيضا أماكن التدريب الذاتي والتشجيع على مواصلة التعليم لأفق أرحب من المعرفه والأداء في مجالات العمل الأمني المختلفة .

التأكيد على الانضباط والجدية وتقدير المسؤولية داخل المركز وفق كل الأعضاء يبدأ من رئيس المركز والضباط القياديين وغيرهم وحتى آخر شرطي بما في ذلك القيافة والتفتيش الأسبوعي وتنفيذ الأوامر والتعليمات وأداء العمل بدقة محاسبة السيئ ومكافأة المجد وليكون ذلك سياقا معتمدا بالمركز يعلمه الجميع ويلتزم به بناء قناعة ذاتية وليس خوفا من الجزاء التأديبي .

الحرص على أداء الواجبات الوظيفية بدقة ومسؤولية بما يضمن سرعة الإنجاز وعدم تعطيل الجمهور وهذا لن يتأتى إلا بفهم كل عضو لواجباته ومسؤولياته وقيامه بجهده وخبرته وكفايته في إنجازه مع المتابعة الجادة والمسئولة من رؤسائه وبتعاون مع زملائه .

إن للقوانيين والنظم والأوامر المستديمة والمنشورات والتعليمات الصادرة بشأن العمل الأمني أهمية خاصة بما يضمن استيعابها من الجميع ضباط وضباط صف وأفراد وبالتالي إمكانية العمل بمقتضاها وبشكل مستمر حتى يُرى ما يلغيها حيث أن المسألة هو أن تعمل بها فتره ثم تنساها أو تتناسها في صقل المختصين يكررون التأكيد عليها أكثر من مرة ويمكن التأكد من ذلك بالرجوع لتعليمات الأمين والكاتب ومدير الأمن في نطاق كل مديرية،وهذا ينطبق أيضا على الاستراتيجيات الأمنية والخطط المتعلقة بتأمين الأهداف الحيوية أو الشخصيات المهمة أو الاحتفالات الوطنية الرسمية والشعبية .

الاستفادة من مكنات التعاون والتنسيق الأمني بين الوحدات العاملة داخل المركز والأعضاء العاملين فيه واستكمال جهودهم بالتعاون مع المراكز الأخرى المجاورة ومع الأقسام المخصصة في نطاق المديرية حيث أن ذلك يوفر علينا كثيرا من الوقت والجهد ويضمن لنا حسن استخدام الإمكانيات المتاحة وأداء عمل أمني مفيد وناجح بعيدا عن التداخل والتصاريح ومحاولة كل مركز إثبات ذاته على حساب مركز آخر ما يضر بالصالح العام .

حسن العلاقة مع الجمهور من خلال الخدمات المقدمة والأداء الأمني المتميز وسرعة الأستيجابه للشكوى حتى يشعر المواطن بحق أن المركز دار للشعب يلوذ بها متى أحس بالخطر فإن المواطن حتما سيكون عونا لها في أداء مهامها سواء بالالتزام الذاتي بعدم مخالفة القانون أو تربية أبنائه وأسرته لتأمن شرهم أو بالإبلاغ بالمعلومه أو أداء الشهاده أوبعدم التعاون مع المجرمين والمنحرفين ومتى ما توصلنا إلى ذلك يمكن أن نتحدث عن إمكانية توفير الأمن والأمان بكافة مضامينه ومشمولاته .

تقدير أهمية الوقت وتوظيفه لصالح العمل والبعد عن إضاعته في استقبال الضيوف الذين تربطنا بهم قرابة أو صداقة دون العمل مما يعز لصالح المواطنيين لخدمات المركز ، كما ينبغي أن نشعر أعضاءنا بذلك ونلزمهم به ونبدأ بأنفسنا كرؤساء وضباط بحيث تخصص وقت العمل للعمل بل وتحرص على التواجد بالمركز حتى خارج أوقات الدوام الرسمي للمتابعة والتوجيه وحل الإشكاليات الصعبة التي قد تواجه العاملين بعد الدوام الرسمي وإشعار العاملين بأنكم معهم دائما من أجل عمل أمني سليم وناجح .

احتضان الأعضاء المتميزين والمبدعين في مجال العمل الأمني والشد على أيديهم ونكرمهم وإتاحة الفرص أمامهم لتطوير العمل الأمني وذلك كحافز لهم من العطاء وتحفيزا لغيرهم على منافستهم بما ينبغي بالواجبات والمسؤوليات على الوجه الأكمل

ملعب كرة القدم

حسب تقارير اتحاد الكرة الدولي بلغ عدد اللاعبين الذين يُمارسون هذه اللعبة في نهاية القرن العشرين حوالي 250 مليونا وما يزيد عن 1.3 مليار مُتابع ومتفرِج

في كرة القدم العالمية، يَتم تَحديد أبعاد الملعب من قِبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأبعاد الملعب وِفقا للفيفا، يكون طول الملعب -يُسمَّى أيضاً خط التماس- في الحد الأدنى 90 مترا، والحد الأقصى 120 مترا، ويجب أن يكون العرض -الذي يُسمَّى أيضا خط المرمى- على الأقل 45 مترا و90 مترا كحد أقصى، وفي حالة المُباريات الدولية، تَكون قواعد الفيفا أكثر صرامةً من القواعد السابقة، حيث الطول يجب أن يكون في الحد الأدنى 100 متر والحد الأقصى 110 أمتار، والعرض، يجب أن يكون في الحد الأدنى 64 مترا والحد الأقصى 75 مترا، وخط مُنتصف الملعب يُساوي خط المرمى لأنه يَسير بالتوازي معه، وسيتم الآن تفصيل كامل أجزاء الملعب وهي كالآتي:

منطقة الهدف: منطقة الهدف هي منطقة مُستطيلة داخل منطقة الجزاء، وتَمتد 5.5 متر داخل الملعب من خط المرمى، وهذا الخط 5.5 متر يَذهب بالتوازي مع خط التماس، وعرضها 18.32 متر، والدور الأساسي لهذه المنطقة هو في توفير مساحة لركلات المرمى.

منطقة الجَزاء: هذا هو المربع الذي يُسمح لحارس المرمى في داخله بالتقاط الكرة بيديه، وأي خطأ داخلها يُؤدي إلى ركلة جزاء، وهو يُحيط بمنطقة المرمى وعلى بعد 16.5 متر داخل الملعب من خط المرمى، واتساعها هو 40.32 متر، وهي مَعروفة أيضا باسم مربع أو ببساطة 'D'، داخل هذه المنطقة، هناك نقطة لتنفيذ ضربات الجزاء، وتَقع نقطة الجزاء هذه على بعد 11 مترا من خط المرمى، وهناك أيضا قَوس مُتصل بمنطقة الجزاء، يُعرف باسم «قوس الجزاء»، ويَقع على بُعد 9.15 متر من نقطة الجزاء.

الدائرة الوسطى: تَقع الدائرة الوسطى في وسط الملعب مقسومة على خط منتصف الملعب بالتساوي، ونصف قطرها 9.15 متر، ودورها هو

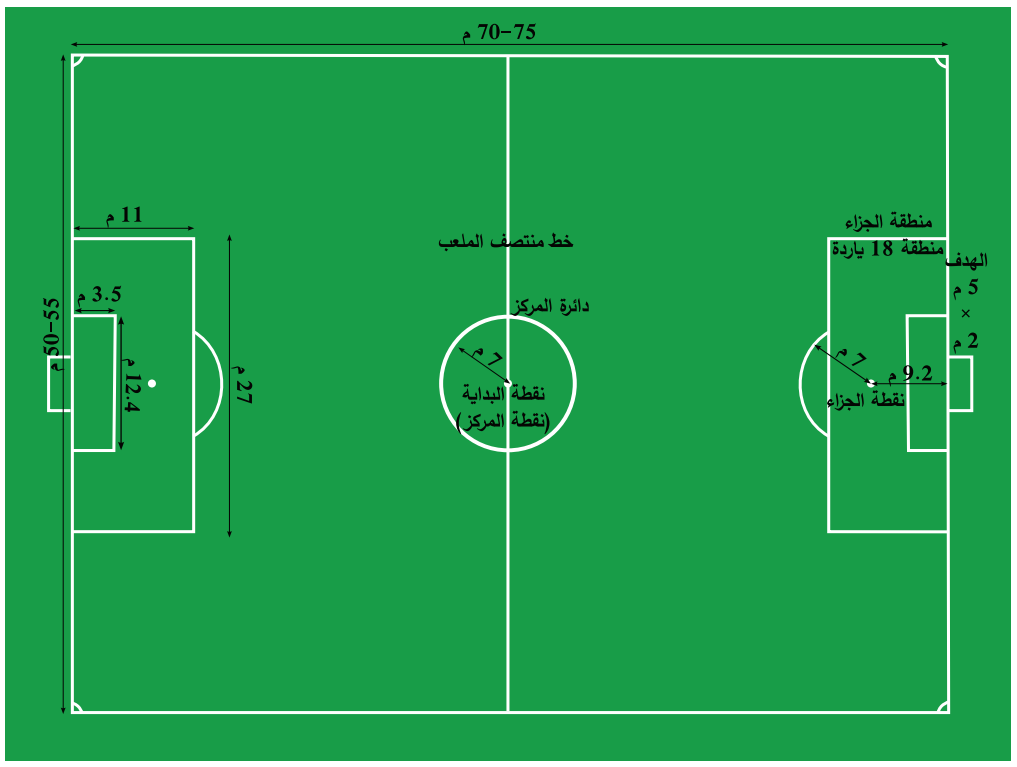

تَحديد الحد الأدنى للمسافة التي يَجب على لاعبي الخصم الابتعاد عن اللاعبين خلال انطلاق المباراة، ويَتم وضع الكرة داخل الدائرة الوسطى في وقت انطلاق المباراة.

قوس الزاوية: وتُستخدم أقواس الزاوية لتنفيذ ركلة الزاوية بعد أن تَعبُر الكرة خط المرمى بعد لمس لاعب الفريق المُدافع، وهناك أربعة أقواس زاوية على أربع زوايا من الملعب، ونصف قُطر القوس هو 0.9 سم.

أبعاد المرمى: يَتم تَثبيت الأهداف في الأرض على خط المرمى على كلا الجانبين، وِكلا الهدفان مُتساويان في الحجم والطول، وهي مصنوعة من قطعتين عموديتين طولها 2.44 متر، ومُتصلة بقطعة أُفقية بطول 7.32 متر، وهي مصنوعة في الغالب من المعادن وتكون بيضاء اللون، ومُغطاة بالشِّباك، وذلك لوقف الكرة من الذهاب بعيدا.

طول العُشب ونوعه: تَستخدم الملاعب العُشب الاصطناعي أو العشب الطبيعي في ملاعبها، ويَجب أن يكون طول العُشب على أرض الملعب عادةً بين 25-30 ملم، ويَتم قَص العُشب في نمط مستقيم لمُساعدة الحُكام المُساعدين في اكتشاف التَسلُّل.

يحتاج لاعب كرة القدم الماهر المهارات الأساسية الآتية

التمرير: هي أهم مهارة في كرة قدم، ويحتاج التمرير ساعات من التمرين المتواصل للإتقان: لأنّ من لا يعرف كيف يمرّر، لن يعرف كيف يفوز.

استلام الكرة: إذا لم يعرف اللاعب كيفية استلام الكرة، فلن يلعب في أيّ فريق؛ لأنّه لن يستطيع استلام الكرة في كلّ مرّة تُمرّر إليه.

المحاصرة: محاصرة الكرة ليست مثل استلامها؛ لأنّ استلامها يحتاج حركة دائمة، وعند محاصرتها يحتاج اللاعب للوقوف غالبًا.

المراوغة: يحتاج اللاعب للمراوغة ليلتفّ على خصمه سريعًا، والمراوغة تحتاج قدرة هائلة على أداء حيل رائعة بالكرة.

التسديد: لا يتعلق التسديد فقط بضرب الكرة بقوة هائلة، بل يجب أن يُسدّد اللاعب على الهدف بطريقة صحيحة.

الدِّقّة: مع أنّ تمرير الكرة هو أهم المهارات التي يحتاجها اللاعب، إلّا أنّ الهدف من التمرير الدِّقّة، والدقة ضرورية لكلّ حركة في الملعب من استلام الكرة إلى التهديف.

كم عدد التبديلات المسموح بها في كرة القدم؟

الحد الأقصى للتبديلات المسموح بها في كرة القدم هي 5، ويمكن استخدامها في أي مباراة للفيفا، سواءً كانت كرة قدم الرجال أم النساء، أمّا أندية الدرجة الأولى فإنّ الحد الأقصى لها هي 3 بدائل، أمّا في مباريات المنتخب الوطني، يُسمح بتبديل 6 لاعبين كحدٍّ أقصى، ويجب أن تتوصل الفرق إلى اتفاق على الحد الأقصى، وإبلاغ الحكم به.

من هي الجهة المسؤولة على وضع قوانين كرة القدم؟ الجهة المسؤولة على وضع قوانين كرة القدم وتعديلها هو مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، الذي يصف نفسه بأنّه (حارس قوانين اللعبة)، ويتكوّن المجلس من 5 اتحادات، منها 4 اتحادات بريطانية، هي كما يأتي:

الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم.

الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم.

اتحاد ويلز لكرة القدم.

اتحاد أيرلندا الشمالية لكرة القدم.

والاتحاد الأخير هو الاتحاد الدولي لكرة القدم.

والذي يملك 4 أصوات لوحده في المجلس، بينما تملك الاتحادات الأربعة البريطانية السابق ذكرها صوتًا واحدًا فقط

رعبٌ اسمه « الذكاء الاصطناعي » يطارد الموظفين في أحلامهم

في مارس الماضي ، نشرت مؤسسة «غولدمان ساكس" (Goldman Sachs) تقريرا يوضح أن «الذكاء الاصطناعي» يمكن أن يستحوذ على نحو 300 مليون وظيفة من البشر وبدوام كامل.
وفي العام الماضي، أظهر استطلاع القوى العاملة العالمي السنوي لشركة «برايس ووترهاوس كوبرز" (PwC's) أن نحو ثلث المستطلعين قالوا إنهم قلقون بشأن احتمال الاستغناء بالتكنولوجيا عن دورهم؛ في غضون 3 سنوات .. ولكن هل لهذا القلق ما يبرره حقا؟ وهل ستحل التكنولوجيا مكاننا وتسرق وظائفنا؟ وما الذي يجب على الموظفين فعله للحفاظ على وظائفهم في زمن «الذكاء الاصطناعي » ؟

الذكاء الاصطناعي سيأخذ نحو 85 مليون وظيفة من البشر وفق المنتدى الاقتصادي العالمي (شترستوك)

الرعب يصيب الموظفين في العالم

رغم التطور الكبير الذي يحدث في مجال «الذكاء الاصطناعي التوليدي»، فإن هناك عددا متزايدا من الموظفين من أرجاء العالم مصابون بالرعب والخوف من أن يتم الاستغناء عن خدماتهم واستبدال الآلات والروبوتات بهم كي تنجز أعمالهم.

ومن هؤلاء الموظفين القلقين والخائفين من المستقبل الشابة البريطانية كلير (34 عاما)، التي فضلت عدم ذكر اسمها الأخير لحماية أمنها الوظيفي، وفق ما ذكرت منصة «بي بي سي" (BBC) مؤخرا.

عملت كلير في العلاقات العامة في شركة استشارية كبرى في لندن مدة 6 سنوات، وهي تتقاضى راتبا مريحا من الشركة التي تعمل فيها، لكنها في الأشهر الستة الماضية بدأت تشعر بالقلق بشأن مستقبل حياتها المهنية، والسبب هو كلمتين فقط: «الذكاء الاصطناعي".

تقول كلير «لا أعتقد أن جودة العمل الذي أنتجه يمكن أن تضاهيه أية آلة في الدنيا حتى الآن. لكن في الوقت ذاته، أنا مندهشة من السرعة التي أصبحت بها «شات جي بي تي" (ChatGPT) متطورة للغاية. أمنحها بضع سنوات أخرى فقط، ويمكنني أن أتخيل تماما عالما ينجز فيه الروبوت عملي بالجودة ذاتها التي أصلُ إليها. أكره أن أفكر في ما قد يعنيه ذلك بالنسبة إلى مستقبلي المهني".

ويؤيد كلير في هذا الخوف أليس مارشال، وهو مؤلف إعلانات شاب (29 عاما) يقيم في مدينة بريستول البريطانية «أعتقد أن كثيرا من المبدعين قلقون... نأمل جميعا في أن يتعرف عملاؤنا على قيمتنا، ويختاروا الأصالة (الإنسانية) على السعر المنخفض والراحة التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي".

الخطر الأكبر حدث قبل بضعة أشهر فقط

كان «الذكاء الاصطناعي التوليدي» موجودا منذ نحو عقد من الزمان، ووضعت الجوانب المضيئة والمظلمة لهذا الذكاء في دائرة الضوء طوال السنوات الماضية. وخلال تلك المدة حدثت تطورات كثيرة كان بطلها هذا النوع من الذكاء، مثل تقنيات التعرّف على الوجه، والتزييف العميق، وتحليل الصور، وإصدار الأحكام. كل هذا حدث وكان موجودا، لكن التطوّر الأهم والأكبر حصل خلال الفترة القريبة الماضية مع ظهور برنامج ذكاء اصطناعي قوي في العام الماضي، وهو برنامج لا يتعلم من كميات هائلة من البيانات فحسب، بل قادر على الإبداع والابتكار والكتابة بشكل مقنع، بالإضافة إلى إجرائه محادثات شخصية جذابة مع المستخدمين، قريبة جدا من الروح البشرية، فضلا عن قدرات هائلة على استنساخ وإنتاج الصور والأصوات الإنسانية، بما فيها أصوات المشاهير، وغيرها من الإمكانيات وفق ما ذكرت منصة «إم إس إن" (MSN) مؤخرا.

هذا الأمر أصاب كثيرا من البشر، وخصوصا الموظفين، بالذعر والهلع، ليعود السؤال القديم: هل ستستولى الآلات على وظائفنا؟ وداخل هذا السؤال ثمة سؤال آخر مضمر: هل ستستولى الآلات على حياتنا ومستقبلنا كبشر؟

تقول عالمة الحاسوب في جامعة تينيسي الأميركية لين باركر «رغم الفوائد الكبيرة للذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل جعل الإبداع والعمل المعرفي أكثر سهولة، فإن لهذه الأدوات الجديدة جوانب سلبية أيضا، إذ يمكن أن تؤدي إلى تآكل المهارات البشرية العريقة مثل مهارة الكتابة. كما أنها تثير قضايا مهمة أخرى، مثل حماية حقوق الملكية الفكرية، لأنه يتم تدريب هذه النماذج من الذكاء الاصطناعي على الإبداعات البشرية".

هل سيأخذ الذكاء الاصطناعي وظائفنا حقا؟

في أكتوبر/تشرين الأول 2020، توقع المنتدى الاقتصادي العالمي أن الذكاء الاصطناعي سيأخذ نحو 85 مليون وظيفة من البشر.

والآن، ونحن في عام 2023، ثبت أن توقعات المنتدى الاقتصادي العالمي كانت صحيحة، فقد هدد الذكاء الاصطناعي بالفعل مجموعة كبيرة ومتنوعة من الوظائف والمهن في مختلف الصناعات والقطاعات.

وخلال الأشهر القليلة الماضية فقط، أعلنت مؤسسة «بزفيد" (Buzzfeed) أنها ستستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى، بينما أنتجت «نتفليكس اليابان" (Netflix Japan) بالفعل فيلما متحركا بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي، وفق منصة "فايس" (Vice).

وفي تقرير نشرته منصة "إنسايدر" (Insider)، مؤخرا، قال خبراء إن برنامج «شات جي بي تي» وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى يمكن أن تهدد الكثير من الوظائف، وخصوصا وظائف «ذوي الياقات البيضاء".

وتضمنت القائمة وظائف من صناعات التكنولوجيا والتمويل، والتصميم الغرافيكي والصحافة والإعلام. وحاليا، ليس مؤكدا ما الوظائف التي تتمتع بالأمان من الذكاء الاصطناعي مستقبلا.

لكن بعض الخبراء يقولون إن الأمل لم يُفقد، فوفق التقرير ذاته الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، من المتوقع أن تخلق هذه الموجة من تكنولوجيا «الذكاء الاصطناعي» نحو 97 مليون وظيفة جديدة، أي أكثر مما أخذته، بحيث سيكون الابتكار والقدرة على التكيّف من أكثر المهارات قيمة في زمن الثورة الصناعية الرابعة.

إلى ذلك، كانت هناك أيضا حالات كثيرة تسلط الضوء على عدم دقة «الذكاء الاصطناعي» وقابليته للخطأ.

وفي تجربة حديثة، اختبرت كلية الحقوق في جامعة مينيسوتا الأميركية برنامج «شات جي بي تي» في الامتحانات، وأشار الدكتور جون تشوي إلى أنه رغم أن الروبوت يمكنه قراءة القواعد والقضايا القانونية، فإنه أخفق في تقديم تفكير تحليلي عميق، وفق منصة "إنسايدر".

تطوير المهارات بدلا من الذعر

يقول خبراء الموارد البشرية إنه رغم أن بعض القلق له ما يبرّره، فإن الموظفين يحتاجون إلى التركيز على ما يمكنهم التحكم به فعلا، وهو تطوير مهاراتهم بدلا من الذعر من احتمال فقدان وظائفهم لمصلحة الآلات.

وبالتالي، على الموظفين - في شتى المهن والقطاعات- تعلم كيفية العمل جنبا إلى جنب مع التكنولوجيا. إن استطاعوا فعل ذلك، واستغلوا التكنولوجيا كمصدر للتطوير، ولم ينظروا إليها كتهديد، فسوف يجعلون أنفسهم أكثر قيمة لأصحاب العمل»، وفق "بي بي سي".

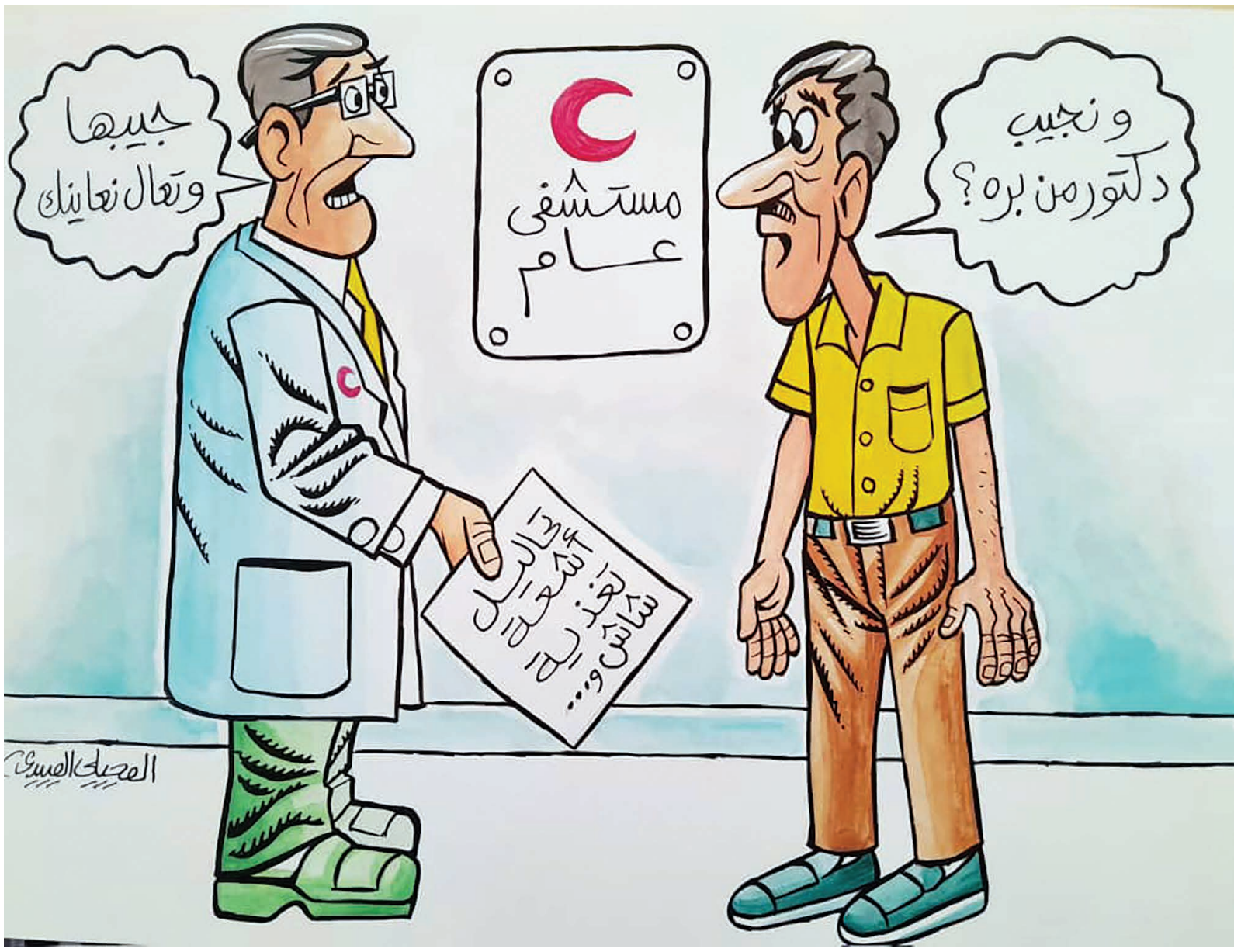

الفنان / العجيلي العبيدي

دعوة للنشر

تعلن إدارة المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية والأمن الوطني ، إلى المهتمين كافة من الباحثين والمختصين عن البدء باستقبال إنتاجاتهم العلمية من دراسات وأبحاث ومقالات علمية ، وذلك لغرض النشر في المجلة الليبية للدراسات الاستراتيجية والأمنية في عددها الأول . المتوقع صدوره خلال الأشهر القليلة القادمة بإذن الله تعالى .

وللمزيد من المعلومات حول شروط وقواعد النشر

يرجى التفضل بالدخول على الرابط الأتي :

sclentific-journlal@lcssns.gov.ly

المشرف العام
أد. مختار مفتاح أبوصاع

رئيس التحرير
د . محمد عمر مليطان

مدير التحرير
د . علي خليفة الغزيوي

المراجع اللغوي
أ.د خالد العربي الفرجاني